



جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق

**The Role of the Art Education Teachers in Developing Social Values
Amongst Intermediate Stage Students in Iraq**

إعداد

سحر طالب جميل

المشرف

الدكتور ممدوح السرور

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

٢٠١٧

قرار لجنة المناقشة

دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة
المتوسطة في العراق

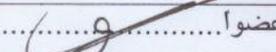
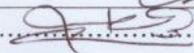
اعداد الطالبة

سحر طالب جميل

اشراف

الدكتور ممدوح هائل السرور

اعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	الاسم
	الدكتور ممدوح هائل السرور
	الاستاذ الدكتور ابراهيم احمد الزعبي
	الاستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات
	الاستاذ الدكتور جبرين عطيه محمد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج في
كلية العلوم التربوية / قسم المناهج والتدريس في جامعة ال البيت

نوقشت واوصى باجازتها بتاريخ 2017/5/10

الفصل الدراسي الثاني 2016/2017

تفويض الجامعة

أنا الطالبة: سحر طالب جميل، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع :

التاريخ : / / ٢٠١٧م

إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها

أنا الطالبة: سحر طالب جميل

الرقم الجامعي: ١٥٢١١٧٥٠٠٧

التخصص: المناهج العامة

الكلية: العلوم التربوية

أعلن بأنني التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستتلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

التوقيع:

التاريخ: / / ٢٠١٧ م

الإهداء

إلى روح أبي

الذي احتضنه القبر قبل أن أرتوي من حضنه

إلى أُمِّي الغالية

نهر الحب وفيض الحنان

إلى زوجي

نور عمري وشمس حياتي الذي ملأ علي الدنيا أرضاً وسماً

إلى أولادي

تلك النجوم المضيئة في حياتي

إلى أختاي اللتان لم تلدهما أُمِّي

لمياء وندى عدنان

إلى الأصدقاء والزملاء والأقارب الطيبين

إلى كل من أعانني في مسيرة هذه الدراسة

إلى وطني الحبيب

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله العلي الأعلى، الذي خلق فسوى، والذي قدر فهدى، والصلاة والسلام على نبي الهدى ومن سار على نهجه، واتبع هُداه، فبهدها اهتدى واقتدى.

يطيب لي في هذا المقام أن أقدم كلمة شكر إلى أهلها ومستحقيها، فالشكر الجزيل إلى جامعتي وأساتذتها وطلبتها. واعترافاً بالفضل أتقدم من أستاذي الدكتور ممدوح السرور بوافر الشكر والثناء بفضل الإشراف على هذه الدراسة، الذي لم يبخل يوماً في إهداء ملحوظاته العلمية القيمة لتكون هذه الرسالة بصورتها النهائية، فلحضرتكم أقدم شكري وتقديري طالباً لكم من الله عز وجل أن يبارك جهودكم وآفاقكم وتطلعاتكم التربوية إلى أعلى مستوى.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الاستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات، و الأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد الزعبي، والأستاذ الدكتور جبرين عطيه محمد، لتفضلهم بقبول مناقشة هذا العمل، وستكون ملاحظاتهم وآراؤهم موضع الاهتمام والتقدير.

كما لا يفوتني أن أسجل من كل قلبي كلمة شكر صادقة لجامعة آل البيت التي احتضنتني طيلة مدة الدراسة ممثلة بكلية العلوم التربوية، كما أتقدم بالشكر إلى جميع أعضاء الهيئة التدريسية فيها، وإلى أساتذتي الذين تعلمت على أيديهم.

وأتقدم بجزيل الشكر لكل من بذل أيّ جهدٍ أو قدم مشورة ولم يذكره فله من الله خير الجزاء.

الباحثة

قائمة المحتويات

ز	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
ك	الملخص
١	الفصل الاول خلفية الدراسة وأهميتها
١	مقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٣	أسئلة الدراسة
٤	أهداف الدراسة
٤	أهمية الدراسة
٥	التعريفات الإجرائية
٥	حدود الدراسة
٦	الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة
٦	اولاً : الأدب النظري
١٨	ثانياً : الدراسات السابقة
٢٤	ثالثاً : تعقيب على الدراسات السابقة
٢٦	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
٢٦	منهج الدراسة
٢٦	أفراد الدراسة
٢٧	أداة الدراسة :
٣٢	إجراءات الدراسة
٣٣	المعالجات الإحصائية:
٣٤	الفصل الرابع نتائج الدراسة
٣٤	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

٤٠	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
٤٧	الفصل الخامس مناقشة النتائج
٤٧	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
٥٠	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
٥٢	التوصيات:
٥٣	المراجع
٥٣	المراجع العربية:
٥٦	المراجع الأجنبية:
٥٧	الملاحق
٦٨	Abstract

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.	٣٣
٢	قيم معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة.	٣٥
٣	قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة.	٣٨
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على مجالات دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	٤٢
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة مرتبة تنازلياً.	٤٣
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة مرتبة تنازلياً.	٤٥
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع مرتبة تنازلياً.	٤٧
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مجالات دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة حسب متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.	٤٩
٩	نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.	٥١
١٠	نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لطلبة المرحلة المتوسطة حسب متغير سنوات الخبرة.	٥٢
١١	اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ككل تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.	٥٤
١٢	نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لطلبة المرحلة المتوسطة ككل حسب متغير الخبرة.	٥٥

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
١	أداة الدراسة بصورتها الأولية	٧٠
٢	أسماء السادة المحكمين	٧٥
٣	أداة الدراسة بصورتها النهائية	٧٦
٤	كتاب تسهيل المهمة	٨١

دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق

إعداد

سحر طالب جميل

إشراف:

الدكتور ممدوح السرور

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطوير استبانة تكونت من (٤٦) فقرة، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق العلمية المعروفة. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٨) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في محافظة الأنبار بالعراق.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لدور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق جاءت بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة تعزى لاختلاف متغيري الجنس والمؤهل العلمي، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة، وذلك لصالح تقديرات ذوي الخبرة (١٠ سنوات فأكثر).

وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات، منها: التركيز على معلمي التربية الفنية لامتلاك منظومة قيمية ينقلوها لطلبتهم، لتنعكس هذه المنظومة على سلوكياتهم في حياتهم، والتركيز على معلمي التربية الفنية لضرورة توفير الأنشطة التربوية التي تنمي القيم عند الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الدور، معلمي التربية الفنية، القيم الاجتماعية، طلبة المرحلة المتوسطة، العراق.

الفصل الاول خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

القيم من أهم العناصر الثقافية التي تدخل في حياة الإنسان الفردية والاجتماعية، مما جعلها موضع اهتمام العديد من الفلاسفة والمفكرين قديماً وحديثاً، ولعل من أهم الأسباب التي أدت إلى مثل هذا الاهتمام هو حاجة الإنسان في الوقت الحاضر إلى تعزيز وتعميق هويته وذاتيته الثقافية، بعد أن اختلطت الثقافات بعضها ببعض، وأصبحت المجتمعات الإنسانية تعيش حياة ثقافية متصارعة بين التأثير والتأثر.

ويرى الأشقر (٢٠١١) أن مظاهر الاضطراب في المجتمعات المعاصرة يمكن أن يعزى إلى غياب الالتزام بنسق قيمي متنسق يحدد سلوك الأفراد وتوجهاتهم، وأن هذا العصر يوصف بأنه عصر الفراغ وعصر انعدام المعايير، يفقد فيه الناس الأمل، ويعوزهم وجود ما يعتقدون فيه، ويضحون من أجله.

لذا فإن القيم تعد من الركائز الأساسية للعملية التربوية، إذ أن تعليم القيم وتعلمها يعتبر من أهم غايات التربية ووظائفها، وأن النسق القيمي يعد من أساسيات العمل التربوي الهادف، ولذا فإن النظام التربوي لأي مجتمع يلعب دوراً فاعلاً في بناء القيم الإيجابية، الأمر الذي أدى بالتربية ومؤسساتها المختلفة إلى تحمل المسؤولية في غرس وتنمية القيم لدى أفراد المجتمع (الضبع وغبيش، ٢٠١١).

وأشار الثقفي وحموري وعصفور (٢٠١٣) إلى أن السبب الرئيسي في اهتمام التربويين بالقيم، أنها تتصل بشكل مباشر بالأهداف التي تسعى التربية إلى تنميتها لدى الطلبة، من خلال العمل على تقويم الأنظمة والبرامج التربوية في المجتمعات المختلفة، وذلك بالعمل على تقديم الخبرات الإنسانية والاتجاهات الإيجابية وأساليب الحياة إلى المجتمع، عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تركز على القيم، مما يؤدي إلى التوافق في أماط السلوك المختلفة لدى الأفراد.

ومن دواعي الاهتمام بالقيم هو بناء نسق قيمي يجسد الهوية القومية، ويحفظ للأفراد ذواتهم، ويحقق لهم وجوداً متميزاً فاعلاً، ودراسة القيم بشكل منهجي موضوعي هادف، والانتقال من مستوى التنظير إلى التطبيق وتعليمها للطلبة أصبح أمراً ملحاً وضرورياً، لما له من أهمية في حياة الأفراد والمجتمعات (بيومي، ٢٠٠٢).

والقيم الاجتماعية هي تلك القيم التي تهتم بالفرد والمجتمع، ومن خلالها يشعر الفرد بالوعي الاجتماعي والثقة بالنفس، وبالمجتمع، ويشعر بالراحة والطمأنينة، ويعمل من أجل الجماعة، ويحافظ على عاداتها وتقاليدها، لذا فإن القيم الاجتماعية تتسم بما هو مرغوب اجتماعياً، وتتصل بمدى القبول الاجتماعي، الذي بدوره يؤثر على ترابط المجتمع وقاسكه وتوحيده، بحيث يشكل ركناً أساسياً في تكوين العلاقات بين الأفراد في المجتمعات (الجلاد، ٢٠٠٧).

وأشار العديد من الباحثين إلى العديد من القيم الاجتماعية كالشجاعة، ومساعدة الجيران، والتعاون، والجدود والكرم، والرحمة، وحب الآخرين واحترامهم، وحب العمل الجماعي، والقيام بالأعمال التطوعية، واحترام الوالدين، والتسامح، والمنافسة الشريفة، والصحة العامة، والسلام والأمن (الهندي، ٢٠٠١؛ الأسطل، ٢٠٠٧؛ حمودة، ٢٠٠٩).

إن عملية غرس وتنمية القيم في نفوس الناشئة ليست بالعملية السهلة، لأنها تحتاج إلى جهد كبير من قبل القائمين على تنشئة أفراد المجتمع، ولكي تكون عملية غرس وتنمية القيم شاملة متكاملة، سليمة ومنظمة، لا بد لها ان تكون مبنية على مجموعة من الأسس التربوية، كان يراعى حاجات الإنسان وفطرته وطاقته، وأن يتم ضمان التكامل بين القيم، ووضوح السلم القيمي، وأن يتم استخدام الطريقة العلمية في غرس وتنمية القيم، والتحديد الدقيق لكل قيمة، بالإضافة إلى إبراز الفائدة العملية للقيم المراد غرسها وتنميتها في نفوس الناشئة (داوود، ٢٠٠٦).

والمعلم هو العمود الفقري للمدرسة، فهو والموجه والمرشد والمعين لطلبتة، لذا فإن للمعلم دوراً هاماً وضرورياً لتقويم المعوج من السلوك، وغرس قيم الفضيلة والخير في نفوس الطلبة، وتنمية وإعداد عقليات وشخصيات مؤمنة صادقة الإيمان متفانية في خدمة المثل والقيم التي يمثلها الدين الإسلامي الحنيف (مصلح، ٢٠١٠).

والتربية الفنية تعد جزءاً من ثقافة المجتمع، لما لها من دور رئيسي وفعال في تغيير الإنسان لحياته وأنواع سلوكه، فلا يمكن فصلها عن طبيعة كيان المجتمع الذي تُمارس فيه، لذلك فهي وسيلة تربوية وتهديبية، ترسل بأثارها عبر الحدود لتصل إلى توحيد المشاعر وتدفع إلى السمو بالقيم الأخلاقية والاجتماعية، بالإضافة إلى أن معلم التربية الفنية هو أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية، وعاملاً مؤثراً فيها، لما لديه من المهارات والإمكانات والقدرات التي تمكنه من القيام بأدوار عديدة ضرورية لتربية الأجيال التربية السليمة التي تناسب مع متغيرات العصر (البيسوي، ٢٠٠٦).

ومن ما تقدم فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق.

مشكلة الدراسة

إن التغيرات والمستجدات العالمية الواسعة التي حدثت خلال العقود السابقة، خاصة بعد تنامي ظاهرة العولمة، وما صاحبها من تطورات هائلة في مجال المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات، حيث كان لها أثر مباشر على قيم الأفراد ومبادئهم، فانحسرت مجموعة كبيرة من القيم، وظهرت قيم أخرى جديدة، وانعكس ذلك بشكل واضح على التنظيم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمجتمع، ونظراً للدور التربوي الكبير الذي يمكن أن تساهم به مادة التربية الفنية ومعلميها لمواجهة تحديات هذا العصر ومتغيراته، وذلك من خلال دعم وغرس القيم الأخلاقية الإيجابية للطلبة من خلال العملية التربوية بشكل عام وفي العملية التدريسية بشكل خاص، فلا بد من أن يولي القائمون على المؤسسات التعليمية اهتماماً كبيراً في هذه المادة.

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة للتربية المهنية في العراق، ومن خلال تواصلها المستمر مع العديد من معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظات مختلفة من العراق، فقد لاحظت أن هناك ضعف الوازع الديني عند الطلبة، بالإضافة إلى التأثير بتكنولوجيا الاتصال والتواصل، حيث يتم ضخ العديد من القيم السلبية من خلالها، فإذا كان لشبكات التواصل الحديثة إيجابيات، فلها أيضاً سلبيات، ومن هذه السلبيات انعدام الوعي الكافي بجدوى وقيمة القيم الاجتماعية في الحياة عند البعض، الأمر الذي دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة لتعرف دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق.

أسئلة الدراسة

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدورهم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق تبعاً للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى ما يأتي:

١. التعرف إلى دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق.
٢. التعرف إلى أثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في استجابات عينة الدراسة.

أهمية الدراسة

أ- الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة في محاولتها الكشف عن دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة، حيث أن للقيم أهمية كبيرة في العملية التعليمية ولها دور هام في توجيه سلوك الطلبة.

وفي حدود علم الباحثة فإن هذه الدراسة هي الأولى التي تناولت دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة، حيث أن للقيم أهمية كبيرة في العملية التعليمية ولها دور هام في توجيه سلوك الطلبة.

ب- الأهمية العملية:

- بيان واقع تعليم وتنمية القيم الاجتماعية في المدارس المتوسطة في العراق.
- قد تفيد نتائج الدراسة معلمي التربية الفنية في تحسين تعليم المادة، وتقديم القيم الاجتماعية للطلبة، لتكون معياراً لتصرفاتهم، وصمام أمان يحفظ تراثهم وثقافتهم وهويتهم.
- قد تزود الدراسة الباحثين وطلبة الدراسات العليا في الجامعات العربية بالأدب النظري المتعلق بموضوع دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة، والاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، وإجراء المزيد من الدراسات في مجال تنمية القيم لدى الطلبة.

التعريفات الإجرائية

الدور: "مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترب على ذلك إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة" (مرسي، ٢٠٠١: ١٣٣).

ويُعرف إجرائياً بأنه الأنماط السلوكية التي يقوم بها معلم التربية الفنية بهدف التأثير على سلوك طالب المرحلة المتوسطة في العراق وتوجيهه بحيث يكون أكثر إيجابية وتوافقاً مع نفسه ومع مجتمعه من حوله، ويقاس باستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة التي تم تطويرها لغرض الدراسة.

القيم الاجتماعية: "هي مجموعة الأخلاق الفردية التي تعود بالخير على المجتمع، وتحكم الفرد بما يقوم به، وتقوم على أساس التعاون والتراحم والتواصل وحب الآخرين (المزين، ٢٠٠٩: ١٨).

وتُعرف إجرائياً بأنها مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بتنظيم علاقة الطالب بالمجتمع، وقسمت في هذه الدراسة إلى قيم اجتماعية تتعلق بالمدرسة، وقيم اجتماعية تتعلق بالأسرة، وقيم اجتماعية تتعلق بالمجتمع.

حدود الدراسة

تحددت الدراسة بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدارس محافظة الأنبار.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠١٦ - ٢٠١٧).
- الحدود البشرية: اقتصرت عينة الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار.

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة

أشملت هذا الفصل مراجعة للأدب التربوي السابق، ويتكون من أدب نظري حول موضوع دور المعلمين في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة، كما تضمن هذا الفصل مراجعة جملة من الدراسات السابقة ذات العلاقة، منها دراسات عربية وأخرى أجنبية ويلى استعراضها تعليق عام عليها.

أولاً : الأدب النظري

القيم الاجتماعية

ورد في لسان العرب معنى القيمة: واحدة القيم، وأصله الواو، لأنه يقوم مقام الشيء بالتقويم، تقول: تقاوموه فيما بينهم، وإذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه (أبن منظور، ١٩٩٤، ٢٥٥). وفي المعجم الوسيط معنى القيمة: قيمة الشيء قدره، وقيمة المتاع ثمنه، ومن الإنسان طوله، والجمع قيم، ويقال: ما لفلان قيمة: ما له ثبات ودوام على الأمر" (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٩، ٧٩٧).

إن مفهوم القيم في اللغة يدور حول معاني كثيرة منها الاستقامة، الثبات، الاعتدال، الدوام على الأمر والبقاء عليه، الالتزام والتمسك بالدين، وثمان الشيء أو السلعة أي سعرها، والسياسة والمكانة العالية، وعلى الرغم من تعدد المعاني؛ إلا أنه يوجد انسجام واضح بينها، فالشيء القيم هو الشيء المستقيم الذي لا اعوجاج فيه، وهو أمر فيه ثبات وديمومة؛ لأنه يستند للحق الذي يلزم بالأمر، ولا يتغير وهو كذلك له قيمة وقدر، وهو شيء نفيس وثمان (سعيد، ٢٠٠٨).

وأشار الجلاذ (٢٠٠٧) أن هناك ثلاث اتجاهات لتوضيح مفهوم القيم فمنهم من نظر إليها باعتبارها:

١. معايير يحكم بها على الأشياء.
٢. تفضيلات يختارها الفرد.
٣. حاجات ودوافع واهتمامات واتجاهات ومعتقدات ترتبط بالفرد.

والقيم هي "اعتقاد مكتسب، طويل الأمد نسبياً، وأنها نمطاً من السلوك أو غاية ما محببة ذاتياً أو اجتماعياً بالمقارنة مع سلوك مخالف أو غاية مخالفة" (مطر، ٢٠١٠: ٢٠). وعرفها عطية (٢٠١٠: ٤٥) بأنها "الحكم الذي يعيده الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ، والمعايير التي وضعها المجتمع، ويحدد المرغوب فيه، وهي موجّهات للسلوك".

ويعرفها محمد (٢٠٠٢) بأنها "نوع من الاتجاهات التي تتكون عند الفرد في جميع المواقف، والتي تحدد اختيارات الفرد نحو ما هو مفضل أو غير مفضل تجاه الأشياء التي هي موضع اهتمام، وهذا ينعكس على شخصية الفرد فتصبح إحدى الموجّهات السلوكية وتصرفاته على المدى الطويل من عمره". ويعرفها عربيات (٢٠٠٤: ٢٢) بأنها "الأحكام العقلية والوجدانية، المعتقدات المتعلقة بفكرة أو موضوع أو موقف معين، وهي تعد موجّهات عامة لسلوك الأفراد، فهي معايير للسلوك الفردي والاجتماعي في الحياة". ويعرفها جعفر (٢٠١٣: ٤٤) بأنها "مجموعة الموجّهات المستقيمة ذات القيمة الرفيعة، تتضمن التمثيلات المعرفية، وأنّ الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يمكنه عمل هذه التمثيلات، وترتبط القيم بما هو حسن وجيد وتسعى المؤسسات التعليمية إلى غرس القيم البناءة لدى المتعلم".

ومن خلال العرض السابق، يتبين بأنّ التعاريف السابقة التي تناولت مفهوم القيم تعبر عن وجهة نظر معرفيها وثقافتهم ومرجعيتهم الفكرية وما يؤمنون به، والاختلاف بينهم هو حول مصدر القيم والنظر إلى مفهومها، والمؤثرات التي تدل على القيم. وتعرف الباحثة القيم بأنها الصفات التي يفضلها أو يرغب فيها بعض الناس في ثقافة معينة، أي أنها أفكار حول ما هو مقبول أو غير مقبول، كما أنها معايير لضبط سلوك الفرد وتوجيهه ضمن منظومة المعايير في المجتمع الذي يعيش فيه.

أهمية القيم ووظائفها:

للقيم دور هام في النشاط الإنساني، وتعد القيم معياراً موجهاً للسلوك الصادر عن الأفراد إلى جهة معينة، ومحددة ضمن الاطار الاجتماعي، وهي التي تحدد الطريقة التي يعرض بها الفرد نفسه للآخرين (سعيد، ٢٠٠٨). كما أن للقيم دور مهم في توجيه سلوك الفرد داخل الجماعة، حيث تقود الفرد إلى اصدار الأحكام على ممارساته التي يقوم بها، وهي الأساس السليم لبناء تربوي مميز، كما أنها تكتسب أهمية لعدة أسباب كما أشار إليها الزيود (٢٠٠٦) وهي كما يأتي:

١. تلعب دوراً هاماً في تشكيل شخصية الفرد وتعمل على تحديد أهدافه.
٢. توجد لدى الفرد القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.
٣. تساعد الفرد على تحمل المسؤولية.
٤. تمنح الفرد القدرة على التكيف، وتعمل على تحقيق الرضا عن ذاته .
٥. تعمل على حفظ المجتمع وبقائه واستقراره واستمراره.
٦. تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه، والتنبؤ بما ستكون عليه مستقبلاً.
٧. تحفظ للمجتمع تماسكه، وتحدد له أهدافه ومثله العليا.
٨. تقود إلى تفضيل أيديولوجية سياسية معينة.
٩. تساهم في اختيار الأفراد المناسبين للقيام بالوظائف في مؤسسات المجتمع.

تصنيف القيم:

تتعد تصنيفات القيم نظراً لفلسفات أصحابها ووجهات نظرهم، واختلاف أهدافهم ومقاصدهم، وفيما يلي أهم هذه التصنيفات:

أولاً: تصنيف القيم على أساس المحتوى: ومن أشهر هذه التصنيفات تصنيف سبرنجر والذي يشمل ستة أمهات كما أشار إليها الجلاذ (٢٠٠٧) وهي:

١. القيم الاجتماعية: وتتضمن الاهتمام بالأفراد وخدمتهم، والنظر إليهم نظرة ايجابية، وتمتاز بالعطف والحنان والإيثار.

٢. القيم السياسية: وتتضمن عناية الفرد بالسلطة والتحكم في الأشياء أو الأفراد والسيطرة عليهم.

٣. القيم الاقتصادية: وتشمل الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية.

٤. القيم النظرية: وتعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة، والسعي إلى التعرف على ما وراء القوانين، وحقائق الأشياء.

٥. القيم الدينية: وتتضمن الاهتمام بالقضايا والمعتقدات الروحية والدينية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون.

٦. القيم الجمالية: وهي تعبر عن الاهتمام بالجمال والشكل والتناسق.

ثانياً : تقسيم القيم على أساس المقصد: وتنقسم القيم حسب المقصد إلى قسمين كما أشار إليها اليماني (٢٠٠٩) وهي:

- قيم غائية: وهي القيم التي تكون غاية في حد ذاتها، أو تعد هدفاً.
- قيم وسائلية: أي القيم التي تعد وسيلة لتحقيق غاية، أي ليست مقصودة لذاتها، بل القصد منها تحقيق غاية عليها أبعد منها.

ثالثاً: تقسيم القيم على أساس الشدة: والشدة درجة الإلزام الذي يُفرض على الفرد، والجزاء أو العقوبة التي تُقر أو تقع على من يخالف هذه القيمة، فبمقدار درجة الإلزام أو الجزاء تكون شدة القيمة أو ضعفها، وقسم بيومي (٢٠٠٢) القيم بناء على شدة القيمة إلى ثلاثة أقسام هي:

- القيم الملزمة: وهي التي تتعلق فيما ينبغي أن يكون، ويجب الالتزام بها وجزاء من يخالفها جزاء شديد، مثل القيم المتعلقة بالمعتقدات، والالتزام بالأخلاق العامة للمجتمع، وعدم الاعتداء على الآخرين.

- القيم التفضيلية: وهي القيم التي يفضل أن تكون سائدة في المجتمع، ويتمثلها الفرد بصورة غير ملزمة مثل الكرام والإحسان.

- القيم المثالية: وهي التي يتطلع الناس إلى تمثلها في سلوكهم وينظرون إليها كمثال عليا، ومن يتمثلها يكون نموذجاً للقدوة الحسنة، كالإيثار والتضحية.

رابعاً: تقسيم القيم على أساس العمومية: ويقصد بها مدى شيوع القيمة وانتشارها، وقسم القاضي (٢٠٠٢) هذه القيم إلى قسمين هما:

- قيم عامة: وهي القيم الشائعة في المجتمع، وتمثل هذه القيم الإطار القيمي العام الذي يحتكم إليه أفراد المجتمع في سلوكياتهم وأحكامهم كالمعتقدات الدينية، والأسرة والزواج.
- قيم خاصة: وهي القيم التي ترتبط بفئة خاصة وتتحدد بزمان ومكان معينين كالزكاة أو الثأر.

خامساً: تقسيم القيم على أساس وضوحها: قسم مطر (٢٠١٠) القيم من ناحية وضوحها إلى قسمين:

- القيم الظاهرة أو الصريحة: وهي القيم التي يصرح بها ويعبر عنها بالحديث كقول الشخص أنه وطني ويطبق ذلك على أرض الواقع.
- القيم الضمنية: هي التي يُستدل على وجودها من ملاحظة الاتجاهات التي تتكرر في سلوك الأفراد بصفة منظمة.

سادساً: تصنيف القيم على حسب ديمومتها: وقسم الجلاد (٢٠٠٧) هذه القيم إلى قسمين هما:

- القيم العابرة: وهي قيم وقتية قصيرة الدوام وسريعة الزوال كالقيم المرتبطة بالموضة والنزي والموسيقى.
- القيم الدائمة: وهي القيم التي تدوم زمناً طويلاً في نفوس الأفراد ويتم تناقلها من جيل إلى جيل كالقيم التي ترتبط بالعرف والتقاليد.

مكونات القيم:

أشار السامرائي (٢٠٠٠) إلى أن القيم تحتوي على ثلاث عناصر لا يمكن فصل أحدهما عن الأخرى لأنها تندمج وتتداخل لتعبر في النهاية عن الإنسان والسلوك وهي:

- المكون المعرفي: ويقصد به إدراك موضوع القيمة وتمييزه عن طريق العقل أو التفكير، ومن حيث الوعي بما هو جديد بالرغبة والتقدير، ويمثل معتقدات الفكر وأحكامه، وأفكاره ومعلوماته عن موضوع القيمة.
- المكون السلوكي: وهو الجانب الذي تظهر فيه القيمة على شكل سلوك الأفراد الظاهري، أو الفعل الذي يقوم به الفرد في الحياة اليومية.

● المكون الوجداني: يتضمن الانفعال بموضوع القيمة أو الميل إليه أو النفور منه، وما يصاحب ذلك من سرور وألم، كما يشير إلى المشاعر الوجدانية والانفعالات التي توجد لدى الفرد نحو موضوع القيمة. القيم الاجتماعية:

القيم الاجتماعية ترتبط باهتمام الفرد بحب الناس، والعمل على حل مشكلاتهم، والنصيحة من أجلهم، وبذل الجهد من أجل سعادتهم، وقد عرف علي (٢٠٠٠: ٦٣) القيم الاجتماعية بأنها "مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو اهتماماته". وعرفها زكار (٢٠٠٤: ٢٩٠) بأنها "اهتمام الفرد وميله إلى الآخرين من الناس، فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم، ويجد في ذلك إشباعاً له، والأشخاص الذي تسود لديهم هذه القيم يتميزون بالعطف والمشاركة الوجدانية الفعالة".

ويعرف الضبع (٢٠١١: ٣٨) القيم الاجتماعية بأنها "مجموعة من المعتقدات التي تتسم بقدر من الاستمرار النسبي، والتي تمثل موجهات للأشخاص نحو غايات أو وسائل لتحقيقها، أو أنماط سلوكية يختارها ويفضلها هؤلاء الأشخاص بديلاً لغيرها". وعرفتها المصري (٢٠١٠: ٦٠) بأنها "تلك التي تتصل بوجود الإنسان الاجتماعي وتنظم العلاقات في المجتمع".

خصائص القيم الاجتماعية:

هناك بعض الخصائص أو السمات المشتركة لمفهوم القيم الاجتماعية وهذه السمات كما ذكرها عربيات (٢٠٠٤) ما يلي:

١. القيم نسبية: أي أنها تختلف من فرد لآخر، وتختلف عند نفس الفرد بالنسبة لنوع حاجاته واهتماماته وتفاوت حسب الأهمية والشدة.
٢. القيم ظاهرة اجتماعية: فهي بمثابة أساليب للتفكير والعمل الإنساني، وهي من الموجعات الأساسية للسلوك الاجتماعي.
٣. القيم تلقائية: أي أنها ليست من صنع الفرد، أو مجموعة من الأفراد ولكنها من صنع المجتمع ككل وتمثل مظهراً من مظاهر السلطة يظهر في قوتها الملزمة للأفراد.

٤. القيم فردية: ترتبط بإشباع حاجات الفرد المباشرة الحيوية والنفسية، وبين قيم اجتماعية ترتبط بمعيشة الفرد في الوسط الاجتماعي.
 ٥. القيم موضوعية: أي أنها خارجة عن ذوات الأفراد وتجسداتهم الفكرية.
 ٦. القيم مترابطة: أي أنها تؤثر وتتأثر بغيرها من الظواهر الاجتماعية وهذا يدل على الحالة الدينامية للقيم الاجتماعية.
 ٧. القيم تاريخية: بمعنى أنها توجد في كل المجتمعات البشرية قديمها وحديثها ومتقدمها ومستقبلها.
 ٨. القيم ذات الزام جمعي: فهي تخضع لمنطق المجتمع وقوانينه وأنظمتها الاجتماعية.
 ٩. القيم ذات قطبين: فهي إما هذا أو ذاك، حق أو باطل، خير أو شر.
- مظاهر القيم الاجتماعية:

أشار المزين (٢٠٠٩) إلى عدة مظاهر للقيم الاجتماعية وفيما يأتي عرض لبعض منها:

١. إفشاء السلام.
٢. الاستئذان والاستئناس.
٣. الإصلاح بين الناس.
٤. التعاون بين الناس جميعاً.
٥. نصر المظلوم والمستضعف.
٦. البر بالوالدين والإحسان إليهم.
٧. التراحم بين الأقرباء.
٨. الأحسان للجار.
٩. عيادة المريض.
١٠. اخيار الزوج والزوجة الصالحة.
١١. طاعة الزوج في غير معصية ورعاية ماله وولده.
١٢. تربية الأولاد.

المؤسسات التي تسهم في تكوين وتنمية القيم الاجتماعية:

أولاً: الأسرة: تقدم الأسرة عدداً من الخبرات والتي تسهم في تكوين العديد من القيم التي يستخدمها الفرد وتبقى معه طوال الحياة، وأشار محمد (٢٠٠٢) إلى أن أهمية الأسرة في تنمية واكتساب القيم الاجتماعية تحدد من خلال:

- مساعدة الأبْن على تمثّل القيم وأمداده بالخبرات الاجتماعية.
- تأديب الأبْن وتزويده بالأخلاق الفاضلة.

ثانياً: المسجد : المسجد مؤسسة اجتماعية مثلها مثل باقي المؤسسات، ويسهم المسجد في تنمية القيم الاجتماعية كما ذكر ذلك جعفر (٢٠١٣) من خلال:

- تعلم القيم الاجتماعية بما فيها النظام والالتزام بالوقت.
- الاهتمام بقضايا الحياة الاجتماعية وما يحتاجه الأفراد في شؤون دينهم.
- دعم روح الأخوة وبين الأفراد مما يؤدي لدعم القيم الاجتماعية.
- تذويب الصراع القيمي بين الأجيال الجديدة والقديمة.
- الإرشاد والتوجيه المستمرين من الأمة للالتزام بالقيم.

ثالثاً: جماعة الأقران: تعد جماعة الأقران من الوسائط الهامة في تشكيل شخصية الفرد، ونقل القيم بتأثير من الرفاق لميل الأفراد بفطرتهم إلى محبة الأصدقاء، ويزداد التأثير بهم في ظل غياب دور الأسرة، وتعد جماعة الأقران انعكاساً لثقافة المجتمع، من هنا تأتي مهمة الأباء والأمهات والمربين في توعية أبنائهم، والعناية بهم، وتوجيههم لاختيار الأصدقاء الصالحين (مطر، ٢٠١٠).

رابعاً: وسائل الإعلام : وتمثّل دوراً هاماً في تنمية القيم الاجتماعية المرغوبة، من خلال تقديمها خبرات متنوعة تتناسب مختلف الأعمار بشكل يعمل على تنمية المفاهيم، والاتجاهات والقيم.

خامساً: المدرسة: تُعد المدرسة الأنشطة المختلفة لتنمية القيم، وتقوم بدورها في توسيع الاهتمام بموضوع القيم الاجتماعية بشكل خاص، وتستخدم المدرسة أسلوب وعمليات التفسير العقلاني لفحص بعض القضايا المتعلقة بموضوع القيم. ومن الطرق التي تسهم في تعزيز القيم في المدرسة كما أشار إليها الأشقر (٢٠١١) ما يأتي:

● ممارسة النشاط المدرسي: كالإذاعة والمسرح، وممارسة الطلبة قيماً عديدة بالتعاون والشجاعة، والرحمة وغيرها من القيم الكثيرة.

● استخدام تقنيات التعلم: إن استخدام تقنيات التعليم الإلكترونية الحديثة يثير انفعالات الطلبة فيُنمي لديهم قيم الأمانة والصدق والعدل وغيرها.

دور المعلم في تنمية القيم الاجتماعية:

يقوم المعلم بدور أساسي في النظام التربوي، حيث يقع على عاتقه العبء الأكبر في تحقيق الأهداف التربوية، وهو حلقة الوصل بين النظام التربوي والطلبة، وما لا شك فيه أن مهنة التعليم من أجل وأشرف المهن؛ لما لها من أثر كبير وأهمية عظيمة في بناء الأفراد من خلال بنائها وتكوينها لشخصيات صادقة متفانية في خدمة المثل والقيم. كما أن للمعلم دور أساسي يتمثل في نقل المعارف والخبرات التي تؤدي إلى زيادة النمو، ومن ثم تعديل وتحسين السلوك، ويعد المعلم مدرّباً ومرّبياً للشخصية؛ لأنه منوط بتربية الشخصية الإنسانية بكاملها (البوهي، ٢٠٠٢). وهناك مجموعة من الأدوار التي يؤديها المعلم في تنمية القيم الاجتماعية وتعزيزها عند الطلبة، ويمكن تصنيفها وفق الآتي:

أولاً: الأدوار النظرية: وهي كما ذكرتها سالم (٢٠٠٦) ما يأتي:

- تعريف الطلبة بأهمية القيم الاجتماعية.
- تحديد القيمة الاجتماعية للطلبة بدقة وبطريقة مبسطة، وشرحها لهم بنفس الطريقة التي يُشرح فيها المفهوم.
- تحديد مجموعة من القيم الاجتماعية التي يجب على الطلبة تمثيلها خلال العام الدراسي وتوزيعها على أشهر السنة والعمل على معالجتها وتعليمها.
- تكثيف الجهود الرامية لتنمية القيم الاجتماعية والمبادئ لدى الطلبة، واستثمار الوسائل، والطرق العلمية المناسبة.
- ربط القيم الاجتماعية بالعقيدة الإسلامية السمحة، وبقواعد السلوك الإسلامي القويم.
- توجيه الطلبة نحو العبادات، وتعويده على الالتزام بها.

• الكشف عن مظاهر الصراع القيمي وأسبابه، وخطورة القيم الاجتماعية السلبية الوافدة على الطلبة.
ثانياً: الأدوار التطبيقية: وهي كما ذكرها مرعي والحيلة (٢٠٠٥) ما يأتي:

- الالتزام بالسلوك الشخصي المتوافق مع القيم الاجتماعية الحميدة باعتبار المعلم قدوة حسنة.
 - السماح للطلبة بالتعبير عن آرائهم بحرية.
 - توفير فرص للحوار والمناقشة حول الأبعاد القيمية للمحتوى الدراسي.
 - مناقشة الطلبة وإقناعهم بالسلوك المرغوب.
 - توظيف طرائق واستراتيجيات تعليم القيم المختلفة في المواقف التعليمية.
 - تقديم نماذج وأمثلة إيجابية توضح نتائج الالتزام بالقيم الاجتماعية الحميدة.
 - المقارنة بين أنماط السلوك القيمي الحميد وما يقابله من أشكال السلوك المذموم .
 - تخصيص قراءات وواجبات تهتم بالجانب القيمي .
 - التعاون مع أولياء الأمور والزملاء على تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية وتغيير القيم الاجتماعية السلبية.
- التربية الفنية:

التربية الفنية هي نشاط يقوم به الفرد ليبر عن عالمه الخالص، ويشكل تشكياً فنياً ينقل من خلال وافكاره وأحاسيسه وانفعالاته إلى الآخرين، كما ينظر المفكرون إلى التربية الفنية المعاصرة على أنها تلك التربية التي تعتمد على استخدام الأنشطة الفنية المختلفة في مجالات الفنون الجميلة أو التطبيقية مع الاستفادة بمختلف العلوم الإنسانية الحديثة الأخرى (البيوني، ٢٠٠٦).

وتسعى التربية الفنية إلى تربية الحواس والتأمل والتركيز، وتنمية الفكر، وإصدار آراء لتنمية الذوق والابداع الفني عند الطلبة، ولا تخرج أهداف التربية الفنية عن ثلاث أهداف أساسية هي: الإدراك، والتعبير الفني، والتذوق والنقد الفني، وهي أهداف تعليمية أساسية للتربية الفنية، وتتفرع منها صياغة أهداف الدروس والمواقف التعليمية المختلفة، وفي الوقت نفسه ينبغي أن تعد لها الوسائل التعليمية التي تحققها، إذ أن وضوح الهدف هو الأساس في الاختيار الجديد للوسائل التعليمية (العتوم، ٢٠١٢).

واشار خطار (٢٠٠٧) إلى أن المدرسة يمكن أن توضح وظائف التربية الفنية من خلال المعلم، إذ يحتل المعلم في العملية التعليمية موقعاً بارزاً في العمل المدرسي؛ لأنه أكثر أعضاء المدرسة احتكاكاً بالطلبة، وأكثرهم تفاعلاً معه، ومن خلال هذا الاحتكاك والتفاعل يتم التأثير في الطلبة سلبياً أو ايجابياً، والمدرسة تحقق وظائف التربية الفنية من خلال المعلم الذي تترك شخصيته بصماتها وطابعها على الطالب عبر المؤثرات التالية:

١. يكتسب الطالب عن طريق المعلم طريقة التقليد والإيحاء الذي يترك أثره في نفسه.

٢. اكتشاف مواهب الطالب وتنميتها وتوجيهها.

٣. مراقبة سلوك الطالب وتصحيحه وتقويمه.

الأهداف العامة لمادة التربية الفنية

أشار الزهراني(٢٠١١) إلى الأهداف العامة لمادة التربية الفنية، وهي كما يأتي:

١. تكوين المفاهيم والقيم التشكيلية لدى الطلبة على أسس موضوعية لفهم العناصر التشكيلية في

التكوينات العامة للعمل الفني.

٢. تنمية هوايات نافعة لدى الطلبة لاستثمار أوقات الفراغ بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة.

٣. تحسين العملية التعليمية من خلال التوازن بين النشاطات النظرية والعملية ببرامج التعليم العام.

٤. اكتشاف الموهوبين فنياً ورعايتهم وتوجيه قدراتهم بشكل سليم .

٥. تكوين المفاهيم والقيم الجمالية لدى الطلبة على أسس موضوعية لنشر الثقافة البصرية الجمالية

في المجتمع.

٦. إكساب الطلبة رصيد من الخبرات في النقد والتحليل والتفسير والتقويم للأعمال الفنية وتبصيرهم

بمقومات العمل الفني الجيد.

٧. تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو الفنون النابعة من التراث الإسلامي والمحلي.

٨. تخطي الطالب حاجز الخوف من استخدام الأدوات الفنية وصيانتها مع الأخذ بأساليب الأمن

والسلامة.

٩. إكساب الطالب مهارات تطبيقية أساسية تساعده على استخدام الأدوات والمعدات الفنية استخداماً

سليماً.

١٠. تزويد الطالب بالخبرات والمعارف والقيم المناسبة لظروف البيئة الاجتماعية والمادية التي يعيشون فيها.

وترى الباحثة من خلال استعراض الأدب النظري حول موضوع القيم الاجتماعية وطرق تنميتها لدى الطلبة أن تزويد الطلبة بنسق من القيم الاجتماعية يساعد في توجيه سلوكهم وضبط تصرفاتهم، والقيم أصبحت هدفاً يسعى الأفراد إلى تحقيقه، وفي ميدان التربية والتعليم فإن القيم ترتبط ارتباطاً مباشراً بالأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها في المتعلم.

ثانيا : الدراسات السابقة

في ضوء اطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع دور المعلمين في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة، تبين أن هناك عدد من الدراسات التي تناولت دور المدرسة والمعلمين في تنمية القيم والقيم الاجتماعية لدى الطلبة، ومستوى القيم والقيم الاجتماعية لدى الطلبة، وفيما يلي عرض لبعض منها حسب ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث:

أجرى الهندي (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر، وبلغت عينة الدراسة (٧٢٠) طالباً وطالبة من الطلبة النظاميين والذين يدرسون في الصف الثاني عشر بمديريات التعليم الثلاثة بمحافظات غزة بفلسطين، وتم استخدام استبانة مكونة من (٧٠) فقرة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة جاء بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، ومكان سكن الطلبة، وتخصص الطلبة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير تخصص المعلم لصالح معلمي اللغة العربية ومعلمي التربية الاسلامية.

وأجرى سعدات (٢٠٠١) دراسته هدفت إلى التعرف على القيم الاجتماعية لدى طالب وطالبات المرحلة الثانوية العامة بمصر، وتكونت عينة الدراسة من (١١١) طالباً وطالبة من طالب المرحلة الثانوية العامة في خمس مدارس، وقام الباحث بإعداد وتصميم مقياس القيم الاجتماعية، بهدف التعرف على القيم الاجتماعية لدى طالب المرحلة الثانوية العامة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق جوهرية في متوسطات درجات القيم الاجتماعية السائدة بين طلبة المرحلة الثانوية العامة وذلك لصالح طالبات المرحلة الثانوية العامة، ووجود فروق جوهرية في متوسطات درجات القيم الاجتماعية السائدة بين طلبة الصف الثالث الثانوي العام، ووجود فروق جوهرية في متوسطات درجات القيم الاجتماعية السائدة بين طلبة المرحلة الثانوية العامة الذين يسكنون مناطق ريفية أو حضرية أو نائية وذلك لصالح طلبة المرحلة الثانوية العامة الذين يسكنون مناطق نائية، ووجود فروق جوهرية في متوسطات درجات القيم الاجتماعية السائدة بين طلبة المرحلة الثانوية العامة بأقسامها الثالث (العلمي علوم، العلمي رياضة، الأدبي) وذلك لصالح طلبة القسم العلمي علوم.

وأجرت ماريا (Maria, ٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم الاجتماعية، وأوجه الشبه والاختلاف بين الطالبات في الهند والولايات المتحدة، وبلغت عينة الدراسة من طالبات الهند (١٧١) طالبة يدرسن في مؤسستي التعليم العالي بجنوب الهند، وبلغت عينة الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية من (٧٥) طالبة، وتوصلت الدراسة أن القيم النهائية أو الأهداف طويلة الأمد لكلا المجموعتين تختلف اختلافاً كبيراً وأن قيم الصداقة والحياة الأبدية للطالبات في الهند أعلى أهمية من الطالبات الأمريكيات، بينما الحب والأمن الوطني هي أعلى أهمية بالنسبة لطالبات الولايات المتحدة، وأظهرت النتائج أن الطالبات الهنديات يعطين أهمية أكبر لقيمة الصدق والإبداع والمبادئ التوجيهية في حياتهن، أما قيمة الاستعداد للطالبات الأمريكيات أعلى من الطالبات الهنديات.

وأجرت الخوالدة (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى بيان درجة اسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في اكساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٧) طالباً وطالبة من طلبة منطقة العين التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن درجة اسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في اكساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والدراسة الأكاديمية والتحصيل الدراسي.

وأجرت موسى وخوالدة (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية في ممارسة التعليم في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغت عينة الدراسة (٤٠٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقام الباحثان بتطوير استبانة اشتملت على (٢١) قيمة اجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى أن جميع القيم الاجتماعية موجودة لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة جداً ودرجة كبيرة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

وأجرت درويش (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على دور معلمي المرحلة الأساسية في تنمية القيم الإسلامية لدى الطلبة في مديرية تربية قسبة المفرق في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٢) معلماً ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (٤٥) فقرة، وأظهرت النتائج أن دور معلمي المرحلة الأساسية في تنمية القيم الإسلامية لدى الطلبة جاء بدرجة عالية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وملتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي، وملتغير الخبرة لصالح أصحاب الخبرة فوق ١٠ سنوات.

وأجرى البزم (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية - الاجتماعية - الوطنية، لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميه بمحافظات غزة بفلسطين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة لمعرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية، وتم تطبيقها على عينة طبقية عشوائية مكونة من (٥٧٧) معلماً ومعلمة من المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميه، حيث جاء مجال القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى ومجال القيم الوطنية في المرتبة الثانية وجاء مجال القيم الأخلاقية في المرتبة الثالثة. وبيّنت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الوطنية تعزى لمتغير الجنس، ولقد كانت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الاستبانة تعزى لمتغير سنوات الخبرة والتخصص والمؤهل العلمي.

وأجرى أبوشاور (٢٠١١) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الإعلام في القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينة عمان في الأردن. وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (١١٠٠) طالباً وطالبة. وتم تطوير استبانة مكونة من (٤٠) فقرة توزعت على مجالين. أظهرت النتائج أن الإعلام يساهم في تنمية القيم الاجتماعية بنسبة (٢,٩٧%) مما يشير إلى أن الإعلام يساهم إسهاماً ضئيلاً في تنمية القيم الاجتماعية، كما أظهرت النتائج أن الوسيلة الإعلامية الأكثر تأثيراً في القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية هي القنوات الفضائية، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والمستوى الاقتصادي للأسرة، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المستوى التعليمي للأب.

وأجرت حمود (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية في مدينة دمشق بسوريا، وذلك باختيار (١٠) مدارس لكل من الذكور والإناث، وأشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في منظومة القيم الاجتماعية حسب متغير الجنس، حيث كانت النتائج لصالح الإناث في قيم المبادرة الفردية، والنظام والانضباط، وآداب الحديث، وآداب السير، والصدقة، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في منظومة القيم الاجتماعية حسب متغير الاختصاص الدراسي (العلمي - الأدبي) وذلك في قيمة المساواة لصالح العلمي فقط.

وأجرت القاضي وعبدالغني ونوح (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة مدى إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع الأساسي بمدينة طرابلس بليبيا، وتكونت أدوات الدراسة من بطاقة تحليل محتوى، ومقياس القيم الاجتماعية، والاستبانة، والمقابلة، وبلغت عينة الدراسة (٣٨٣) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن نسبة القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع كانت عالية، وأظهرت النتائج أن إسهام المعلم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع جاء بدرجة متوسطة في القيم الاجتماعية في مجال الأسرة، وبدرجة عالية في مجال المجتمع والمدرسة.

وأجرت قربان (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وتم اختيار العينة من أطفال الروضة في مستوى التمهيدي بمدينة مكة المكرمة، بواقع (٥٠) طفلاً تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم توزيعهم بالتساوي على مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان أبرزها: وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية، كل على حدة وللمجالين معاً، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية لمستويي تنمية القيم الاجتماعية والمفاهيم العلمية، وكذلك في الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، وذلك لصالح القياس البعدي مما يدل على فاعلية التدريس باستخدام قصص الرسوم المتحركة.

وأجرى مرعي (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تقويم مدى إسهام معلم المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الابتدائية من وجهة نظر الموجهين ومدراء المدارس بمحافظة الجيزة بمصر. وتكونت عينة الدراسة: موجهي المدارس الابتدائية فيها (٨٥ موجه في ٦ إدارات تعليمية)، ومدراء المدارس الابتدائية بمحافظة الجيزة (١٤٠ مدير مدرسة في ٦ إدارات تعليمية)، وتم جمع البيانات من خلال استبانة طورها الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة إن القيم الاجتماعية من القيم التي لا بد من غرسها في نفوس الناشئة وذلك لمطالبات مفهوم الاجتماعي، وأن أهم القيم الاجتماعية التي لا بد أن ينميها المعلم لدى تلميذ المرحلة الابتدائية هي: حب الوطن، احترام الوالدين، النظافة، الأمانة، المعاملة الحسنة، التعاون، الوفاء، الكرم، حسن الجوار، تحمل المسؤولية، الاجتهاد، تقدير العمل، كما

أظهرت النتائج أن معلم المرحلة الابتدائية يقوم بأدواره في تنمية القيم بدرجة عالية في بعض الأدوار وأخرى بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن معلم المرحلة الابتدائية يمارس بعض أساليب تنمية القيم الاجتماعية بدرجات متفاوتة بعضها بدرجة عالية والأخرى بدرجة متوسطة.

وأجرى الهمامي (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين النسق القيمي الاجتماعي السائد لدى طلبة كلية الهندسة الإلكترونية في ليبيا وبين سماتهم الشخصية وفق متغيرات السنوات الدراسية. واقتصرت الدراسة على عينة من طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة والخامسة بجميع الأقسام في كلية الهندسة الإلكترونية والسنة الرابعة بالمعهد وعددهم (٦٤٢) طالباً وطالبة. وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات. وأظهرت النتائج وجود علاقة الارتباطية دالة وقوية بين القيم الاجتماعية والسمات الشخصية لدى طلبة السنة الأولى، ووجود فروق معنوية دالة ما بين القيم والسمات الشخصية. وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود تأثير للبرامج المطبقة في كلية الهندسة الإلكترونية.

وأجرى الخوالدة (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمنظومة القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبانة اشتملت على (٥٤) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٤٦) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن درجة تمثل طلبة المرحلة الثانوية للمنظومة القيمية كانت متوسطة بصورة عامة، وجاء مجال القيم الدينية بدرجة مرتفعة، وجاءت مجالات القيم الاقتصادية، والقيم العملية والقيم الاجتماعية والقيم السياسية بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات طلبة المرحلة الثانوية إلى متغير الجنس لصالح الإناث، وملتغير الصف لصالح الصف الثاني ثانوي، وإلى متغير مكان السكن لصالح سكان القرية لمجالات القيم الاجتماعية والدينية والعملية، ولمصلحة سكان المدينة في مجال القيم السياسية. وإلى متغير المعدل لصالح الطلبة الذين معدلاتهم ضمن فئة الممتاز.

وأجرى الثقفي والحموري وعصفور (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديمياً والعاديات في جامعة الطائف بالسعودية، وتكونت عينة هذه الدراسة من (٢٣٣) طالبة منهن (٥٦) متفوقات و (١٧٧) عاديات، وقد طبق على الطالبات مقياس للقيم الاجتماعية من إعداد الباحثين، ومقياس التفكير التأملي لأيزنك وولسون، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات أكاديمياً والعاديات على مقياس القيم الاجتماعية في كل من مجالي

التعاون البناء والإيثار لصالح الطالبات المتفوقات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي المواطنة الصالحة والمودة والمقياس الكلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات أكاديمياً والعاديات على مقياس التفكير التأملي ولصالح الطالبات المتفوقات، وعدم وجود علاقة ارتباطيه بين القيم الاجتماعية والتفكير التأملي .

وأجرت حبيب (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تعرف مستوى أداء رياض الأطفال بدولة الكويت في مجال تنمية القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الطفل في ضوء معايير الرابطة القومية الأمريكية لتربية الأطفال الصغار من وجهة نظر العاملات برياض الأطفال. واعدت الباحثة أداة دراسة بعد الاطلاع على معايير الرابطة القومية الأمريكية لتربية الأطفال الصغار، وتم تطبيقها على عينة قدرها (٤١٠) من العاملات برياض الأطفال، من المناطق التعليمية الست بدولة الكويت. وقد كشفت نتائج الدراسة أن أداء رياض الأطفال في دولة الكويت في مجال تنمية القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الطفل في ضوء معايير الرابطة القومية الأمريكية لتربية الأطفال الصغار هو أداء بدرجة متوسطة، وقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العينة حول تقديراتهم لمستوى أداء رياض الأطفال تعزى لمتغير الوظيفة الحالية؛ وكانت الفروق لصالح مجموعة المديرات والمديرات المساعدات، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة حول تقديراتهن لأداء رياض الأطفال في محور (تكوين الصداقات) وكانت الفروق لصالح العاملات ممن تزيد عدد سنوات الخدمة لديهن عن ١٠ سنوات، وقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة حول تقديراتهن لأداء رياض الأطفال في مجال تنمية القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك لمتغير المنطقة التعليمية.

وأجرت أغريس والراشدي (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التحقق من مدى حرص معلم الفلسفة على ترسيخ القيم وتنمية الكفايات المستهدفة من تدريس مادة الفلسفة بالتعليم الثانوي التأهيلي كما هو منصوص عليها في التوجيهات التربوية. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات من خلال استبانة أعدها الباحثان، وقد طبقت هذه الأداة على عينة تكونت من (٨٠) معلماً. وأظهرت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة تشير إلى الإقرار بوجود انفصال وتنافر بين القيم والكفايات الواردة في التوجيهات التربوية وبين واقع تدريسها في التعليم الثانوي التأهيلي، حيث يصعب على معلم الفلسفة أن يركز على ترسيخ هذه القيم وتنمية الكفايات لدى الطلبة كما جاءت بها التوجيهات التربوية نظراً لغياب الشروط الموضوعية والذاتية لذلك، وكذلك أنعدام التكوين الرصين والمتين معرفياً وبيداغوجياً، إضافة إلى عدم توافق وانسجام هذه القيم والكفايات مع قنوات بعض المعلمين.

وأجرى الأطرش والشبول (٢٠١٦) دراسة هدف التعرف الى مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة أهداف البحث، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالباً من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية كانت بدرجة كبيرة، ووجود فروق بين الذكور والآنث حول مستوى القيم الاجتماعية لدى الطلبة ولصالح الآنث، وكذلك وجود فروق في السنة الدراسية ولصالح السنة الثانية والثالثة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو مستوى القيم الاجتماعية لدى الطلبة تبعاً لمتغير مكان السكن.

ثالثاً : تعقيب على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت في موضوع دور المدرسة والمعلمين في تنمية القيم والقيم الاجتماعية لدى الطلبة، يُلاحظ أن هذه الدراسات اختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، واختلاف البيئات التي تمت فيها، والمراحل الدراسية التي أجريت عليها هذه الدراسات، فمن هذه الدراسات ما سعى إلى التعرف إلى دور المعلمين في تنمية القيم لدى الطلبة كدراسات الهندي (٢٠٠١)، ودرويش (٢٠٠٩)، ومرعي (٢٠١٢)، وحبيب (٢٠١٤)، وأغريس والراشدي (٢٠١٥). ومن الدراسات ما سعى إلى التعرف إلى درجة اسهام المعلمين في اكساب الطلبة للقيم كدراستي الخوالدة (٢٠٠٥)، والقاضي وعبدالغني ونوح (٢٠١٢). ومن الدراسات ما سعى إلى التعرف على درجة التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية في ممارسة التعليم كدراسة موسى وخوالدة (٢٠٠٧).

وهدفت دراسات سعدات (٢٠٠١)، وماريا (٢٠٠٢، Maria)، وحمود (٢٠١١)، والهلامي (٢٠١٣)، والثقفي والحموري وعصفور (٢٠١٣)، والأطرش والشبول (٢٠١٦) دراسة هدف التعرف الى مستوى القيم الاجتماعية لدى الطلبة. وهدفت دراسات والبزم (٢٠١٠)، وأبوشاور (٢٠١١)، وقربان (٢٠١٢) إلى أثر بعض العوامل في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة. وهدفت دراسة الخوالدة (٢٠١٣) إلى التعرف على درجة تمثل الطلبة للمنظومة القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي.

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي الذي تم استخدامه في أغلب هذه الدراسات والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية، كما تم الاستفادة من الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات لتطوير أداة الدراسة.

وتميزت الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث المضمون، حيث أنها ركزت على دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق، وفي حدود علم الباحثة لم يتم التطرق لدراسة هذا الموضوع من قبل في العراق.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمن وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي وهو الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

أفراد الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار في العراق، خلال الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠١٦ - ٢٠١٧) وعددهم (١٤٢) معلماً ومعلمة.

وتكونت عينة الدراسة من (١٣٨) معلماً ومعلمة، يشكلون ما نسبته (٩٧,١٨ %) من مجتمع الدراسة. والجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	٦٢	٤٤,٩
	أنثى	٧٦	٥٥,١
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٩٥	٦٨,٨
	دراسات عليا	٤٣	٣١,٢
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٦٦	٤٧,٨
	من ٥-١٠ سنوات	٤٨	٣٤,٨
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٤	١٧,٤

١٠٠	١٣٨	المجموع
-----	-----	---------

أداة الدراسة :

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة كدراسات (درويش (٢٠٠٩)، مرعي (٢٠١٢)، حبيب (٢٠١٤)). تم تطوير مقياس للتعرف إلى دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، حيث تكونت الاستبانة من (٤٦) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات، على النحو الآتي:

١. مجال القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة: وتضمن عشرة فقرات، ذوات الأرقام (١- ١٠).
٢. مجال القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة: وتضمن إثني عشرة فقرة، ذوات الأرقام (١١- ٢٢).
٣. مجال القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع: وتضمن اربع وعشرون فقرة، ذوات الأرقام (٢٣- ٤٦).

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً) للإجابة عن تلك الفقرات، ملحق (١).

صدق أداة الدراسة:

بعد تصميم الاستبانة بصورتها الأولية والتي تكونت من (٥٠) فقرة، تم عرضها على مجموعة محكمين وعددهم (١٠) من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام كليات التربية في الجامعات الأردنية، وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملاءمة الفقرة للمجال الذي اندرجت تحته، والدقة اللغوية، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسباً سواء أكان بالحذف أم بالإضافة أم الدمج. وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها، وأصبحت الاستبانة بعد تعديل ملاحظات المحكمين مكونة من (٤٦) فقرة، الملحق (٢).

وللتحقق من صدق البناء، فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والمجال من جهة، وبين الفقرات والمقياس ككل من جهة أخرى، وذلك كما هو مبين في الجدول (٢)

الجدول (٢): قيم معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة

الارتباط مع		الفقرات	رقم الفقرة	المجال
المقياس	المجال			
٠.٤٨	٠.٦٣	أسهم في توجيه الطلبة إلى عمل صناديق من أجل صندوق القرش الخيري لمساعدة الطلبة المحتاجين.	١	القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة
٠.٣٩	٠.٥٧	أغرس في أذهان الطلبة الإيمان بالحوار وآدابه كمنهج لحل الخلافات فيما بينهم داخل المدرسة وخارجها.	٢	
٠.٥٦	٠.٥٤	أشجع الطلبة على احترام العمل الحرفي والمهني والتوجه نحوه من خلال الرسومات والمنحوتات والمجسمات التي أكلفهم بها داخل المدرسة أو خارجها.	٣	
٠.٤٦	٠.٦٧	أبين أهمية اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم وأداة للتواصل من خلال الأعمال الفنية التي أكلف بها الطلبة.	٤	
٠.٤٧	٠.٦٦	أشجع الطلبة على التعبير عن آراءهم واحترام آراء الآخرين.	٥	
٠.٧٥	٠.٨٣	أسهم في تشجيع الطلبة على توفير الأدوات واللوحات والإعلانات لجمعية للهلال الأحمر في المدرسة.	٦	
٠.٦٨	٠.٧٩	أعزز ثقة الطلبة في أنفسهم كونهم بناءة المستقبل.	٧	
٠.٧٢	٠.٦٧	أبين أهمية العلم باعتباره من مفاتيح التقدم والنجاح من خلال الأعمال الفنية التي أكلف بها الطلبة.	٨	
٠.٤٣	٠.٥٩	أشجع الطلبة على المنافسة الشريفة فيما بينهم.	٩	
٠.٦٨	٠.٨٣	أغرس في نفوس الطلبة حب المدرسة والمحافظة عليها.	١٠	
٠.٤٥	٠.٦٥	أبين للطلبة ضرورة احترام الشيوخ وكبار السن.	١١	القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة
٠.٤٩	٠.٦٦	أنظم لقاءات اجتماعية بين الطلبة وبأسرهم لتعزيز الترابط الأسري.	١٢	
٠.٦٤	٠.٧٧	أبين ضرورة احترام خصوصيات أفراد العائلة الآخرين وعدم التدخل فيها.	١٣	
٠.٧٨	٠.٧٣	أسهم في تشجيع الطلبة على ضرورة مشاركة الأهل والأقارب في أفراحهم وأحزانهم.	١٤	
٠,٥٩	٠,٦٥	أحث الطلبة على ضرورة صلة الرحم لما في ذلك من قيم اجتماعية نبيلة من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	١٥	
٠,٣٩	٠,٤٤	أوجه الطلبة نحو الاعتماد على أنفسهم وتقدير المسؤوليات الملقاة على عاتقهم.	١٦	
٠.٣٤	٠.٤٩	أحث الطلبة على ضرورة الاعتراف بالخطأ والاعتذار منه.	١٧	
٠.٨٣	٠.٨١	أحث الطلبة على التعامل الحسن واللطيف مع الجيران وعدم إيذائهم.	١٨	
٠.٧١	٠.٦٥	أحث الطلبة على تبادل التحية مع أفراد أسرهم وأقاربهم وجيرانهم.	١٩	
٠.٦٣	٠.٨١	أبين للطلبة ضرورة طاعة الوالدين واحترامهم.	٢٠	

٠.٥٤	٠.٦١	أغرس في نفوس الطلبة قيمة المحافظة على ممتلكات المنزل من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	٢١	القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع
٠.٤١	٠.٦٣	أبين للطلبة ضرورة تقدير الأم واحترامها من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	٢٢	
٠.٧٦	٠.٦٧	أبدي اهتماماً بضرورة محاربة الإقلمية وللعصبية مبيناً خطورتها على المجتمع من خلال الأعمال الفنية التي أكلف بها الطلبة.	٢٣	
٠.٧١	٠.٨٤	أستخدم أساليب مختلفة لتنمية روح التعاون والعمل الجماعي لدى الطلبة.	٢٤	
٠.٧٥	٠.٨٥	أشجع الطلبة على الانتساب للأندية الثقافية والفنية والمكتبات العامة.	٢٥	
٠.٧١	٠.٧٧	أبدي حماساً زائداً نحو التقيد بتعاليم الدين الإسلامي السمحة.	٢٦	
٠.٣٦	٠.٤٦	أكلف الطلبة بأعمال فنية عن التوعية المرورية.	٢٧	
٠,٣٨	٠.٤١	أشجع الطلبة على المحافظة على الممتلكات العامة (الهواتف، وسائل النقل، المكتبات).	٢٨	
٠.٦٩	٠.٧٩	أبين للطلبة أهمية الترشيد في الاستهلاك لمصادر الطاقة الكهربائية والماء.	٢٩	
٠.٦٣	٠.٧٦	أسهم في توجيه الطلبة لتفضيل الصناعات الوطنية على الأجنبية.	٣٠	
٠.٣٧	٠.٥١	أحث الطلبة على المحافظة على البيئة وحمايتها من أخطار التلوث من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	٣١	
٠,٣٦	٠.٣٩	أوجه الطلبة نحو المحافظة على التقاليد والعادات والقيم الحسنة كالتعاون والكرم وغيرها.	٣٢	
٠.٥٣	٠.٦١	أبين أهمية العدالة الاجتماعية (المساواة بين أفراد المجتمع) ودورها في إقامة مجتمع متكافل.	٣٣	
٠.٣٧	٠.٥١	أهمي لدى الطلبة قيمة الإيثار (تغليب مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد).	٣٤	
٠.٦٨	٠.٧٩	أبين دور الزكاة في تحقيق التكافل الاجتماعي.	٣٥	
٠.٦٠	٠.٧٢	أحث الطلبة على المحافظة على الأمانات وضرورة ردها إلى أصحابها.	٣٦	
٠.٣٧	٠.٥٠	أدرب الطلبة على المساهمة في الأعمال الإنسانية الطارئة كمجابهة الكوارث وغيرها.	٣٧	
٠,٣٨	٠.٤٣	أهمي لدى الطلبة الشعور بضرورة التطوع للمساهمة في الخدمة العامة (تنظيف الحدائق العامة، حملات قطف الثمار وغيرها).	٣٨	
٠.٦٨	٠.٧٣	أغرس في نفوس الطلبة محبة الناس والتعاطف معهم وتقديرهم واحترامهم.	٣٩	
٠.٦٥	٠.٧١	أشترك مع الطلبة في تنظيف دور العبادة.	٤٠	
٠,٥٨	٠.٥٨	أشجع الطلبة على احترام الديانات الأخرى.	٤١	
٠.٧٧	٠.٨٧	أشجع الطلبة على زيارة المرضى للتخفيف عنهم والاعتناء بهم.	٤٢	
٠.٨٤	٠.٨٧	أحث الطلبة على ضرورة الرفق بالحيوان وعدم إيذائه.	٤٣	

٠.٦٠	٠.٧٤	أعرف الطلبة بحقوقهم وما عليهم واجبات.	٤٤
٠.٧٣	٠.٧٥	أسهم مع طلبتي في توفير الأدوات واللوحات والإعلانات لجمعية المعاقين وتقديم المساعدة لهم.	٤٥
٠.٧٧	٠.٨٥	أقدم النصح والإرشاد للطلبة بتجنب مرافقة أصدقاء السوء.	٤٦

يبين الجدول (٢) أن معاملات الارتباط مع المجال قد تراوحت بين (٠,٣- ٠,٨٠), ومع المقياس تراوحت بين (٠,٣٤- ٠,٨٣) وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات لهما، بطريقتين: الأولى طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث قامت بتطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع مشابه لمجتمع الدراسة (معلمي التربية الفنية في محافظة بغداد) وعددهم (٢٥) معلماً ومعلمة، وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقدره أسبوعان. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (٠,٧٦- ٠,٨٦)، وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (٠,٨٩). أما الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها طريقة كرونباخ ألفا للتعرف على الاتساق الداخلي للفقرات، فتراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (٠,٧٩ - ٠,٨٨)، و(٠,٩١) للمجالات ككل، وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة. والجدول (٣) يوضح قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة إعادة، وبطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

الجدول (٣): قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة

قيم معاملات الثبات		عدد الفقرات	المجال
ألفا كرونباخ	بيرسون		
٠,٧٩	٠,٧٦	١٠	القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة
٠,٨١	٠,٧٩	١٢	القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة
٠,٨٨	٠,٨٦	٢٤	القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع
٠,٩١	٠,٨٩	٤٦	دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ككل

تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الخماسي لدرجات الموافقة، على النحو الآتي: كبيرة جداً (٥) درجات، وكبيرة (٤) درجات، ومتوسطة (٣) درجات، وقليلة درجتان، وقليلة جداً درجة واحدة، لتقدير دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. وقد تم استخدام التدرج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية، حسب المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{طول الفترة}}{\text{عدد الفئات}} = \text{طول الفئة}$$

$$\frac{0/(1-0)}{0,80} =$$

لذلك أصبح توزيع الفئات على النحو الآتي:

أولاً: (١ - ١,٨٠) دور بدرجة قليلة جداً.

ثانياً: (١,٨١ - ٢,٦٠) دور بدرجة قليلة.

ثالثاً: (٢,٦١ - ٣,٤٠) دور بدرجة متوسطة.

رابعاً: (٤,٢٠ - ٣,٤١) دور بدرجة كبيرة.

خامساً: (٥,٠٠ - ٤,٢١) دور بدرجة كبيرة جداً.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

وتشمل:

١- الجنس: وله فئتان (ذكر وأنثى).

٢- المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).

٣- الخبرة: ولها ثلاث مستويات : (أقل من ٥ سنوات، من ٥- أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).

المتغير التابع

متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة قياس دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق.

إجراءات الدراسة

تمت الدراسة وفق الإجراءات التالية:

١. تم تطوير أداة الدراسة.

٢. عرضت أداة الدراسة على محكمين من أساتذة الجامعات.

٣. تم إخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية.

٤. تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

٥. تم مخاطبة وزارة التربية والتعليم العراقية، عن طريق كتاب تسهيل مهمة من جامعة آل البيت.

٦. تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة.
٧. تم توزيع (١٤٢) استبانة، خلال ثلاثة أسابيع، وتم استرداد (١٣٨)، وعند مراجعتها كانت مكتملة البيانات، لذلك خضعت جميعها للتحليلات الإحصائية.
٨. بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة تم تخزين البيانات على الحاسب الآلي.
٩. تمت المعالجة الإحصائية المناسبة للبيانات باستخدام برنامج (SPSS) في الحاسوب للحصول على النتائج.
١٠. تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٣- اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA).
- ٤- اختبار تحليل التباين الثلاثي (Three - Way ANOVA).
- ٥- اختبار شيفيه ('Scheffe') للمقارنات البعدية: حيث يستخدم هذا الاختبار للمقارنات المركبة (أكثر من متوسطين)، ولحجوم العينات المتساوية وغير المتساوية.

الفصل الرابع نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن قامت الباحثة بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة "استبانة دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة"، وقامت بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على مجالات دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٤).

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على مجالات دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الدور
١	٣	القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع	٣,٣٩	٠,٧٢	متوسطة
٢	١	القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة	٣,٣٤	٠,٧٥	متوسطة
٣	٢	القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة	٣,٣٠	٠,٧٨	متوسطة
الاستبانة ككل					
			٣,٣٥	٠,٧٣	متوسطة

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٤) أن "مجال القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٣٩) وانحراف معياري (٠,٧٢) وبدرجة متوسطة، وجاء "مجال القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٣٤) وانحراف معياري (٠,٧٥) وبدرجة متوسطة، وجاء "مجال القيم الاجتماعية التي تتعلق

بالأسرة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حساسي (٣,٣٠) وانحراف معياري (٠,٧٨) وبدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسائي لتقديرات أفراد العينة على دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ككل (٣,٣٥) بانحراف معياري (٠,٧٣)، وبدرجة متوسطة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٥).

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسائي*	الانحراف المعياري	درجة الدور
١	١	أسهم في توجيه الطلبة إلى عمل صناديق من أجل صندوق القرش الخيري لمساعدة الطلبة المحتاجين.	٣,٥٥	٠,٩١	كبيرة
٢	٢	أغرس في أذهان الطلبة الإيمان بالحوار وأدابه كمنهج لحل الخلافات فيما بينهم داخل المدرسة وخارجها.	٣,٥١	١,١٠	كبيرة
٣	٧	أعزز ثقة الطلبة في أنفسهم كونهم بناءة المستقبل.	٣,٤٣	١,٠١	كبيرة
٤	٥	أشجع الطلبة على التعبير عن آراءهم واحترام آراء الآخرين.	٣,٤٢	١,٠٣١	كبيرة
٥	٩	أشجع الطلبة على المنافسة الشريفة فيما بينهم.	٣,٣٩	٠,٩٧	متوسطة
٦	٣	أشجع الطلبة على احترام العمل الحرفي والمهني والتوجه نحوه من خلال الرسومات والمنحوتات والمجسمات التي أكلفهم بها داخل المدرسة أو خارجها.	٣,٣٣	١,١٦	متوسطة
٧	١٠	أغرس في نفوس الطلبة حب المدرسة والمحافظة عليها.	٣,٣٢	٠,٩٢	متوسطة
٨	٤	أبين أهمية اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم وأداة للتواصل من خلال الأعمال الفنية التي أكلف بها الطلبة.	٣,١٨	٠,٩٥	متوسطة

متوسطة	٠.٩٩	٣,١٨	أسهم في تشجيع الطلبة على توفير الأدوات واللوحات والإعلانات لجمعية للهلال الأحمر في المدرسة.	٦	٨
متوسطة	٠.٩٥	٣,١٤	أبين أهمية العلم باعتباره من مفاتيح التقدم والنجاح من خلال الأعمال الفنية التي أكلف بها الطلبة.	٨	١٠
متوسطة	٠.٧٥	٣,٣٤	المجال ككل		

*الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٥) أن الفقرة (١) والتي نصت على "أسهم في توجيه الطلبة إلى عمل صناديق من أجل صندوق القرش الخيري لمساعدة الطلبة المحتاجين" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٥٥) وانحراف معياري (٠,٩١) وبدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة (٢) والتي كان نصها "أغرس في أذهان الطلبة الإيمان بالحوار وآدابه كمنهج لحل الخلافات فيما بينهم داخل المدرسة وخارجها" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٥١) وانحراف معياري (١,١٠) وبدرجة كبيرة، بينما احتلت الفقرة (٨) والتي نصت على "أبين أهمية العلم باعتباره من مفاتيح التقدم والنجاح من خلال الأعمال الفنية التي أكلف بها الطلبة" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,١٤) وانحراف معياري (٠,٩٥) وبدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (٣,٣٤) وانحراف معياري (٠,٧٥)، وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٦).

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الدور
١	١١	أبين للطلبة ضرورة احترام الشيوخ وكبار السن.	٣,٧٠	٠,٩٢	كبيرة
٢	٢١	أغرس في نفوس الطلبة قيمة المحافظة على ممتلكات المنزل من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	٣,٥٤	٠,٩٣	كبيرة
٣	١٢	أنظم لقاءات اجتماعية بين الطلبة وبأسرهم لتعزيز الترابط الأسري.	٣,٤٩	١,٠٣	كبيرة
٤	٢٢	أبين للطلبة ضرورة تقدير الأم واحترامها من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	٣,٣٩	١,٠٦	متوسطة
٥	١٧	أحث الطلبة على ضرورة الاعتراف بالخطأ والاعتذار منه.	٣,٣٨	١,٠٣	متوسطة
٦	١٥	أحث الطلبة على ضرورة صلة الرحم لما في ذلك من قيم اجتماعية نبيلة من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	٣,٣٠	٠,٩٤	متوسطة
٧	١٣	أبين ضرورة احترام خصوصيات أفراد العائلة الآخرين وعدم التدخل فيها.	٣,٢٦	٠,٩٥	متوسطة
٧	٢٠	أبين للطلبة ضرورة طاعة الوالدين واحترامهم.	٣,٢٦	١,١١	متوسطة
٩	١٤	أسهم في تشجيع الطلبة على ضرورة مشاركة الأهل والأقارب في أفراحهم وأحزانهم.	٣,٢٠	٠,٩٨	متوسطة
١٠	١٨	أحث الطلبة على التعامل الحسن واللطيف مع الجيران وعدم إيذائهم.	٣,١٨	١,١٦	متوسطة
١١	١٦	أوجه الطلبة نحو الاعتماد على أنفسهم وتقدير المسؤوليات الملقاة على عاتقهم.	٣,٠٩	٠,٨٧	متوسطة
١٢	١٩	أحث الطلبة على تبادل التحية مع أفراد أسرهم وأقاربهم وجيرانهم.	٢,٨٦	١,١١	متوسطة
		المجال ككل	٣,٣٠	٠,٧٨	متوسطة

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٦) أن الفقرة (١١) والتي نصت على "أبين للطلبة ضرورة احترام الشيوخ وكبار السن" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧٠) وانحراف معياري (٠,٩٢) وبدرجة كبيرة ، وجاءت الفقرة (٢١) والتي كان نصها "أغرس في نفوس الطلبة قيمة المحافظة على ممتلكات المنزل من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٥٤) وانحراف معياري (٠,٩٣) وبدرجة كبيرة، بينما احتلت الفقرة (١٩) والتي نصت على "أحث

الطلبة على تبادل التحية مع أفراد أسرهم وأقاربهم وجيرانهم" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٨٦) وانحراف معياري (١,١١) وبدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (٣,٣٠) وانحراف معياري (٠,٧٨)، وبدرجة متوسطة.

المجال الثالث: القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٧).

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الدور
١	٢٦	أبدي حماساً زائداً نحو التقيد بتعاليم الدين الإسلامي السمحة.	٣,٦٦	٠,٩٣	كبيرة
٢	٤٤	أعرف الطلبة بحقوقهم وما عليهم واجبات.	٣,٦٤	١,٠٥	كبيرة
٣	٣١	أحث الطلبة على المحافظة على البيئة وحمايتها من أخطار التلوث من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	٣,٦٢	١,٠٨	كبيرة
٤	٤٣	أحث الطلبة على ضرورة الرفق بالحيوان وعدم إيذائه.	٣,٥٨	١,٠٧	كبيرة
٥	٢٧	أكلف الطلبة بأعمال فنية عن التوعية المرورية.	٣,٥٤	٠,٩٧	كبيرة
٦	٣٠	أسهم في توجيه الطلبة لتفضيل الصناعات الوطنية على الأجنبية.	٣,٥١	٠,٩٦	كبيرة
٦	٤٥	أسهم مع طلبتي في توفير الأدوات واللوحات والإعلانات لجمعيه المعاقين وتقديم المساعدة لهم.	٣,٥١	٠,٩٨	كبيرة
٨	٤٠	أشرك مع الطلبة في تنظيف دور العبادة.	٣,٥٠	٠,٩٦	كبيرة
٩	٢٤	أستخدم أساليب مختلفة لتنمية روح التعاون والعمل الجماعي لدى الطلبة.	٣,٤٩	٠,٩٤	كبيرة
١٠	٣٣	أبين أهمية العدالة الاجتماعية (المساواة بين أفراد المجتمع) ودورها في إقامة مجتمع متكافل.	٣,٤٨	٠,٩٣	كبيرة

كبيرة	١,٠١	٣,٤٧	أشجع الطلبة على زيارة المرضى للتخفيف عنهم والاعتناء بهم.	٤٢	١١
متوسطة	٠,٩٤	٣,٣٦	أدرب الطلبة على المساهمة في الأعمال الإنسانية الطارئة كمجابهة الكوارث وغيرها.	٣٧	١٢
متوسطة	٠,٨٩	٣,٣٥	أشجع الطلبة على الانتساب للأندية الثقافية والفنية والمكتبات العامة.	٢٥	١٣
متوسطة	٠,٩١	٣,٣١	أحث الطلبة على المحافظة على الأمانات وضرورة ردها إلى أصحابها.	٣٦	١٤
متوسطة	٠,٩٤	٣,٣٠	أثمي لدى الطلبة قيمة الإيثار (تغليب مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد).	٣٤	١٤
متوسطة	١,٠١	٣,٣٠	أقدم النصح والإرشاد للطلبة بتجنب مرافقة أصدقاء السوء.	٤٦	١٤
متوسطة	١,٠٥	٣,٢٨	أبين للطلبة أهمية الترشيد في الاستهلاك لمصادر الطاقة الكهربائية والماء.	٢٩	١٧
متوسطة	١,٠٧	٣,٢٨	أشجع الطلبة على احترام الديانات الأخرى.	٤١	١٧
متوسطة	١,١٦	٣,٢٤	أبدي اهتماماً بضرورة محاربة الإقلمية وللعصبية مبيناً خطورتها على المجتمع من خلال الأعمال الفنية التي أكلف بها الطلبة.	٢٣	١٩
متوسطة	٠,٩٦	٣,٢٤	أبين دور الزكاة في تحقيق التكافل الاجتماعي.	٣٥	١٩
متوسطة	١,٠٦	٣,٢٢	أثمي لدى الطلبة الشعور بضرورة التطوع للمساهمة في الخدمة العامة (تنظيف الحدائق العامة، حملات قطف الثمار وغيرها).	٣٨	٢١
متوسطة	١,٠٩	٣,٢٠	أوجه الطلبة نحو المحافظة على التقاليد والعادات والقيم الحسنة كالتعاون والكرم وغيرها.	٣٢	٢٢
متوسطة	١,٠٥	٣,١٨	أغرس في نفوس الطلبة محبة الناس والتعاطف معهم وتقديرهم واحترامهم.	٣٩	٢٣
متوسطة	١,١١	٣,١٧	أشجع الطلبة على المحافظة على الممتلكات العامة (الهواتف، وسائل النقل، المكتبات).	٢٨	٢٤
متوسطة	٠,٧٢	٣,٣٩	المجال ككل		

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٧) أن الفقرة (٢٦) والتي نصت على " أبدي حماساً زائداً نحو التقيد بتعاليم الدين الإسلامي السمحة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦٦) وانحراف معياري (٠,٩٣) وبدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة (٤٤) والتي كان نصها " أعرف الطلبة بحقوقهم وما عليهم واجبات" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٦٤) وانحراف

معياري (١,٠٥) وبدرجة كبيرة، بينما احتلت الفقرة (٢٨٩) والتي نصت على " أشجع الطلبة على المحافظة على الممتلكات العامة (الهواتف، وسائل النقل، المكتبات)" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,١٧) وانحراف معياري (١,١١) وبدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (٣,٣٩) وانحراف معياري (٠,٧٢)، وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدورهم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق تبعا للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، تبعا لاختلاف متغير الجنس (ذكور، وإناث)، ومتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ودراسات عليا)، ومتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥- أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٨).

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مجالات دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة حسب متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

الدور	المجال			المتغير	مستويات
	القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع	القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة	القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة		
٣,٣٤	٣,٣٨	٣,٢٨	٣,٣٣	الذكور N=٦٢	الجنس
٠.٧٥	٠.٧٤	٠.٨٠	٠.٧٧		
٣,٣٧	٣,٤٠	٣,٣٢	٣,٣٦	الإناث N=٤٦	
٠.٧١	٠.٧٠	٠.٧٦	٠.٧٤		
٣,٣٢	٣,٣٥	٣,٢٥	٣,٣٤	بكالوريوس س N= ٩٥	الؤهل العلمي
٠.٧٢	٠.٧٠	٠.٧٦	٠.٧٨		
٣,٤٤	٣,٤٨	٣,٤٣	٣,٣٥	دراسات عليا N= ٤٣	
٠.٧٥	٠.٧٥	٠.٨١	٠.٧٠		
٢,٩٦	٣,٠٣	٢,٨٩	٢,٨٧	أقل من ٥ سنوات N=٦٦	سنوات الخبرة
٠.٩٨	١,٠١	٠.٩٨	٠.٩٥		
٣,٢٩	٣,٣١	٣,٢٢	٣,٣٤	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات N=٤٨	

٠.٧٣	٠.٧٤	٠.٧٨	٠.٧٠	الانحراف المعياري	
٣,٥٥	٣,٥٨	٣,٥٢	٣,٥٢	الوسط الحسابي	١٠ سنوات فأكثر N=٢٤
٠.٥٤	٠.٤٩	٠.٦٢	٠.٦٤	الانحراف المعياري	

يلاحظ من الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين تقديرات عينة الدراسة على مجالات دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ككل، وفق متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) وللكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) باستخدام اختبار "ولكس لمبدا" (Wilk's Lambda) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$). ويبين الجدول (٩) نتائج اختبار ولكس لمبدا ونتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات.

الجدول (٩): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس قيمة ولكس=٠,٩٩٠	القيم الاجتماعية التي تتعلق	٠.٠٠٨	١	٠.٠٠٨	٠.٠١٦	٠.٩٠١
	القيم الاجتماعية التي تتعلق	٠.٠٢٢	١	٠.٠٢٢	٠.٠٣٨	٠.٨٤٥
	القيم الاجتماعية التي تتعلق	٠.٠٠٥	١	٠.٠٠٥	٠.٠١٠	٠.٩٢١
المؤهل العلمي قيمة ولكس=٠,٧٧٠	القيم الاجتماعية التي تتعلق	٠.٤٢٢	١	٠.٤٢٢	٠.٨٠٣	٠.٣٧٢
	القيم الاجتماعية التي تتعلق	٠.٤١٥	١	٠.٤١٥	٠.٧٣٧	٠.٣٩٢
	القيم الاجتماعية التي تتعلق	٠.١٣٠	١	٠.١٣٠	٠.٢٦٩	٠.٦٠٥
سنوات الخبرة قيمة ولكس=٠,٧٢٦	القيم الاجتماعية التي تتعلق	٧,٩٤٧	٢	٣,٩٧٤	٧,٥٦٧	٠.٠٠١*
	القيم الاجتماعية التي تتعلق	٦,٩٣٣	٢	٣,٤٦٧	٦,١٥٤	٠.٠٠٣*
	القيم الاجتماعية التي تتعلق	٥,٥١٦	٢	٢,٧٥٨	٥,٦٩٤	٠.٠٠٤*

٠.٥٢٥	١٣٣	٦٩,٨٣٦	القيم الاجتماعية التي تتعلق	الخطأ
٠.٥٦٣	١٣٣	٧٤,٩١٨	القيم الاجتماعية التي تتعلق	
٠.٤٨٤	١٣٣	٦٤,٤١٦	القيم الاجتماعية التي تتعلق	
	١٣٨	١٦٢١,٨٢٠	القيم الاجتماعية التي تتعلق	الكلي
	١٣٨	١٥٨٨,٥٤٢	القيم الاجتماعية التي تتعلق	
	١٣٨	١٦٥٨,٩٣٩	القيم الاجتماعية التي تتعلق	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$)

يبين الجدول (٩):

١- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة تعزى لاختلاف متغير الجنس.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي.

٣- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول (١٠).

الجدول (١٠): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة حسب متغير سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة	من سنه- أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات فأكثر
القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع	المتوسط الحسابي	٢,٨٧	٣,٣٤	٣,٥٢
	أقل من ٥ سنوات		٠,٢١	٠,٦٥*
	من ٥- أقل من ١٠ سنوات			٠,٤٨*
	١٠ سنوات فأكثر			
القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة	المتوسط الحسابي	٢,٨٩	٣,٢٢	٣,٥٢
	أقل من ٥ سنوات		٠,٣٠	٠,٦٣*
	من ٥- أقل من ١٠ سنوات			٠,٤٤*
	١٠ سنوات فأكثر			
القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة	المتوسط الحسابي	٣,٩٢	٣,٣١	٣,٥٨
	أقل من ٥ سنوات		٠,٢٨	٠,٥٥*
	من ٥- أقل من ١٠ سنوات			٠,٤٦*
	١٠ سنوات فأكثر			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)

يبين الجدول (١٠) أن هناك توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي الخبرة (أقل من ٥ سنوات) وذوي الخبرة (من ٥- أقل من ١٠ سنوات) من جهة ثانية، تعزى لمتغير الخبرة، وذلك لصالح تقديرات ذوي الخبرة (١٠ سنوات فأكثر).

كما تم إجراء اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ككل، تبعاً لاختلاف متغير الجنس (ذكور، وإناث)، ومتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ودراسات عليا)، ومتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥- أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر)، حيث كانت النتائج موضحة في الجدول (١١).

الجدول (١١): اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ككل تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.٠٠٣	١	.٠٠٣	.٠٠٦	.٩٣٩
المؤهل العلمي	.٠٤٦	١	.٠٤٦	.٠٩٢	.٧٦٢
سنوات الخبرة	٦,١٨٧	٢	٣,٠٩٤	٦,١٧٦	.٠٠٣*
الخطأ	٦٦,٦٢٤	١٣٣	.٥٠١		
الكلية	١٦٣٠,٢٥٠	١٣٨			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)

يبين الجدول (١١):

١- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ككل تعزى لاختلاف متغير الجنس.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ككل تعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي.

٣- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ككل تعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول (١٢)

الجدول (١٢): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ككل حسب متغير سنوات الخبرة

١٠ سنوات أكثر	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	أقل من ٥ سنوات	سنوات الخبرة	
			المتوسط الحسابي	
٣,٥٥	٣,٢٩	٢,٩٦		
٠,٥٩*	٠,٢٦		٢,٩٦	أقل من ٥ سنوات
٠,٥١*			٣,٢٩	من ٥- أقل من ١٠ سنوات
			٣,٥٥	١٠ سنوات فأكثر

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)

يبين الجدول (١٢) أن هناك لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي الخبرة (أقل من ٥ سنوات) وذوي الخبرة (من ٥- أقل من ١٠ سنوات) من جهة ثانية، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لصالح تقديرات ذوي الخبرة (١٠ سنوات فأكثر).

الفصل الخامس مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق. ويتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق؟"

أظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسؤال الأول أن دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق كانت بدرجة متوسطة. حيث جاء "مجال القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع بالمرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، وجاء "مجال القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة" في المرتبة الثانية وبدرجة متوسطة، وجاء "مجال القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة" في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم توافر التدريب الكافي للمعلمين وللمعلمي التربية الفنية على تنمية القيم بعامة والقيم الاجتماعية بخاصة عند الطلبة، وعدم توفير وزارة التربية والتعليم الورش التربوية والندوات الثقافية التي تتعلق بهذا الجانب.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم تكاتف عناصر المجتمع العراقي من مدارس ومساجد ومؤسسات المجتمع الثقافية والسياسية مع المعلمين لغرس القيم السليمة عند الطلبة، في ضوء الحاجة الماسة لها في الوقت الذي تعصف بالعراق رياح الحرب الطائفية، وسيطرة تنظيم داعش الإرهابي على مساحات كبيرة من الأرض العراقية، ومحاولات التقسيم المختلفة التي تحاول تمزيق الشعب العراقي إلى دويلات صغيرة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم توافر الوقت الكافي لتطبيق الأنشطة التي تنمي القيم والقيم الاجتماعية عند الطلبة، نتيجة الانقطاع عن التعليم بسبب الحرب مع تنظيم داعش الإرهابي، ومحاولة المعلمين التركيز على الجانب التحصيلي، من أجل إنهاء المقرر الدراسي في الوقت المحدد.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات (الخوالدة (٢٠٠٥)، وحبیب (٢٠١٤)) التي بينت أن دور المعلمين في تنمية القيم والقيم الاجتماعية لدى الطلبة كان بدرجة متوسطة. وأختلفت مع ما توصلت إليه نتائج دراسات (الهندي (٢٠٠١)، و درويش (٢٠٠٩)، والقاضي وعبدالغني ونوح (٢٠١٢)) التي بينت أن دور المعلمين في تنمية القيم والقيم الاجتماعية لدى الطلبة كان بدرجة عالية.

وبالنسبة لنتائج المجالات فقد كانت كما يلي:

المجال الأول: القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة

أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لتقديرات معلمي التربية الفنية على فقرات هذا المجال كانت بدرجة متوسطة. حيث جاءت الفقرة (١) والتي نصت على "أسهم في توجيه الطلبة إلى عمل صناديق من أجل صندوق القرش الخيري لمساعدة الطلبة المحتاجين" بالمرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، بينما احتلت الفقرة (٨) والتي نصت على "أبين أهمية العلم باعتباره من مفاتيح التقدم والنجاح من خلال الأعمال الفنية التي أكلف بها الطلبة" المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى حرص معلمي التربية الفنية على التحصيل الدراسي أكثر من الأنشطة التي تنمي القيم بشكل عام والقيم الاجتماعية بشكل خاص عند الطلبة، مما يؤثر سلباً على أداء الطلبة لهذه الأنشطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم توافر التدريب والتأهيل اللازم للمعلمين بشكل عام ومعلمي التربية الفنية بشكل خاص في مجال تنمية القيم الاجتماعية عند الطلبة، وعدم توفير الندوات وورش العمل المتعلقة بتنمية القيم، في وقت تحتاج به العراق إلى جيل يمتلك القيم المختلفة لمجابهة الحروب الطائفية التي تعصف بالبلاد، وبناء عراق جديد يقوم على أسس قوية ومتينة مبنية على قيم الوسطية والأخاء والتسامح والتقارب الديني والعراقي.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات (الخوالدة (٢٠٠٥)، وحبیب (٢٠١٤)) التي بينت أن دور المعلمين في تنمية القيم والقيم الاجتماعية لدى الطلبة كان بدرجة متوسطة. وأختلفت مع ما توصلت إليه نتائج دراسات (الهندي (٢٠٠١)، و درويش (٢٠٠٩)، والقاضي وعبدالغني ونوح (٢٠١٢)) التي بينت أن دور المعلمين في تنمية القيم والقيم الاجتماعية لدى الطلبة كان بدرجة عالية.

المجال الثاني: القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة

أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لتقديرات معلمي التربية الفنية على فقرات هذا المجال كانت بدرجة متوسطة. حيث جاءت الفقرة (١١) والتي نصت على "أبين للطلبة ضرورة احترام الشيوخ وكبار السن" بالمرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، بينما احتلت الفقرة (١٩) والتي نصت على "أحث الطلبة على تبادل التحية مع أفراد أسرهم وأقاربهم وجيرانهم" المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى قلة تركيز المعلمين على القيم المتعلقة بالأسرة نتيجة التفكك الأسري الذي أصاب المجتمع العراقي نتيجة الحروب الطائفية التي تعصف في البلاد منذ انهيار نظام صدام حسين، والذي سبب انتكاسات فكرية وأخلاقية واقتصادية وسياسية، وأنشغال الأسرة العراقية بحماية نفسها من المد والجزر بين تنظيم داعش الإرهابي من جهة والجيش الوطني العراقي من جهة أخرى.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف التواصل بين المدرسة والأسر وأولياء الأمور، وعدم اهتمام الأسر بمتابعة أبنائهم نتيجة ظروف الحياة القاسية التي يمر بها العراق في الوقت الراهن، بالإضافة إلى عدم توافر السياسة التربوية الملائمة لتوثيق العلاقة بين المدرسة والأسرة، وبالتالي أصبح دور المعلمين في تنمية القيم عند الطلبة متوسطاً ولا يرقى للمطلوب.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات (الخالدة ٢٠٠٥)، والقاضي وعبدالغني ونوح (٢٠١٢)، وحبيب (٢٠١٤)) التي بينت أن دور المعلمين في تنمية القيم والقيم الاجتماعية لدى الطلبة كان بدرجة متوسطة. وأختلفت مع ما توصلت إليه نتائج دراسات (الهندي ٢٠٠١)، ودرويش (٢٠٠٩)) التي بينت أن دور المعلمين في تنمية القيم والقيم الاجتماعية لدى الطلبة كان بدرجة عالية.

المجال الثالث: القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع

أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لتقديرات معلمي التربية الفنية على فقرات هذا المجال كانت بدرجة متوسطة. حيث جاءت الفقرة (٢٦) والتي نصت على "أبدي حماساً زائداً نحو التقيد بتعاليم الدين الإسلامي السمحة بالمرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، بينما احتلت الفقرة (٢٨) والتي نصت على "أشجع الطلبة على المحافظة على الممتلكات العامة (الهواتف، وسائل النقل، المكتبات)" المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة،

وقد تعزى هذه النتيجة إلى التأثيرات السلبية للعوامة على المجتمع، وضعف المسؤولية الاجتماعية تجاه الأسرة والمجتمع عند أغلب فئات المجتمع العراقي، وأنهيار العديد من القيم الاجتماعية المتعلقة بالمجتمع، وضعف قدرة الأسرة على الاستمرار كمرجعية قيمة وأخلاقية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى تفسخ العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع العراقي، نتيجة الحروب الطائفية، وانتشار الفتن بين الجماعات والطوائف العراقية، بالإضافة إلى دخول أفكار وقيم متطرفة إلى المجتمع العراقي تتنافى مع قيم التسامح والمحبة والإخاء التي عاش عليها العراقيون سنين طوال.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات (الخوالدة ٢٠٠٥)، وحبیب (٢٠١٤)) التي بينت أن دور المعلمين في تنمية القيم والقيم الاجتماعية لدى الطلبة كان بدرجة متوسطة. وأختلفت مع ما توصلت إليه نتائج دراسات (الهندي ٢٠٠١)، و درويش (٢٠٠٩)، والقاضي وعبدالغني ونوح (٢٠١٢)) التي بينت أن دور المعلمين في تنمية القيم والقيم الاجتماعية لدى الطلبة كان بدرجة عالية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدورهم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق تبعاً للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟"

توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لدور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق، تعزى لمتغير الجنس.

وقد يعزى ذلك إلى أن معلمي التربية الفنية في العراق ذكوراً وإناثاً يخضعون لنفس ظروف العمل داخل المدرسة، بالإضافة إلى تشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى تشابه الإمكانيات المتاحة للمعلمين في مدارس الذكور والإناث في العراق.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسات (الهندي (٢٠٠١)، والحوالدة (٢٠٠٥)، وموسى وحوالدة (٢٠٠٧)، والبزم (٢٠١٠))، وأختلفت مع نتائج دراسات (درويش (٢٠٠٩)، والحوالدة (٢٠١٣)، والأطرش والشبول (٢٠١٦)).

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لدور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين على إختلاف مؤهلهم العلمي يعملون في مناخ مدرسي متشابه، كما أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية واحدة، وبالتالي فإن تقديراتهم جاءت متقاربة.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسات (الحوالدة (٢٠٠٥)، وموسى وحوالدة (٢٠٠٧)، والبزم (٢٠١٠)، وحبیب (٢٠١٤)).

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لدور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق، تعزى لمتغير الخبرة ولصالح تقديرات ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معلمي التربية الفنية ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) قد قطعوا شوطاً كبيراً في عملهم التربوي والتعليمي، بالإضافة إلى الخبرة التي اكتسبوها من حياتهم العملية بحسب عمرهم، كل ذلك ساعدهم على امتلاك منظومة قيمية اجتماعية، ساعدتهم على تنميتها لدى طلبتهم، على عكس ذوي الخبرة الأقل، والتي ما زالوا في طور اكتساب المهارات الضرورية للتعليم في المدارس.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسات (درويش (٢٠٠٩)، وحبیب (٢٠١٤))، وأختلفت مع نتائج دراسات (موسى وحوالدة (٢٠٠٧)، والبزم (٢٠١٠)).

التوصيات:

بعد التوصل إلى النتائج ومناقشتها فإن الدراسة توصي بما يلي:

١. التركيز على معلمي التربية الفنية لإمتلاك منظومة قيمية ينقلوها لطلبتهم، لتنعكس هذه المنظومة على سلوكياتهم في حياتهم داخل المدرسة وخارجها.
٢. التركيز على معلمي التربية الفنية لضرورة توفير الأنشطة التربوية التي تنمي القيم عند الطلبة.
٣. ضرورة التعاون والتنسيق مع المعلمين من قبل كافة عناصر المجتمع (الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام، المسجد، النوادي...) لتنمية القيم الاجتماعية عند الطلبة.
٤. إجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية أخرى، وعلى مواد أخرى لتقصي- دور المعلمين في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة.
٥. إجراء دراسات تحليلية للمواد الدراسية تتناول محتواها للتعرف إلى القيم الاجتماعية المتضمنة في هذه الكتب، وتصنيفها.

المراجع

المراجع العربية:

- أبن منظور (أبو الفضل جمال الدين). (١٩٩٤). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- أبو شاور، إزدهار (٢٠١١). أثر الإعلام في القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينة عمان. المجلة التربوية، ٢٧(١٠٥): ٣٩٢-٣٥٧.
- الأسطل، سماهر (٢٠٠٧). القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين وسبل توظيفها في التعليم المدرسي. رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الأشقر، فارس (٢٠١١). ازدواجية القيم لدى الطلبة. عمان: دار زهران.
- أغريس، حكيمة والراشدي، سعيد (٢٠١٥). القيم والكفايات المستهدفة من تدريس مادة الفلسفة بالتعليم الثانوي التأهيلي بالمغرب بين التوجيهات التربوية وآراء أساتذة المادة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٤(٧): ١٦٨-١٨٧.
- الأطرش، محمود والشبول، بيان (٢٠١٦). مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية. مجلة التكاملية في العلوم الرياضية، ٢: ٣٣٠-٣٤٥.
- البز، ماهر (٢٠١٠). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- البيسوني، محمود (٢٠٠٦). أصول التربية الفنية: تاريخها، أهدافها، مناهجها، خططها، دروسها. القاهرة: عالم الكتب.
- البوهي، لطفي (٢٠٠٢). مهنة التعليم وأدوار المعلم. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- بيومي، محمد (٢٠٠٢). علم اجتماع القيم. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الثقفي، عبدالله والحموري، خالد وعصفور، قيس (٢٠١٣). القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات والعاديات في جامعة الطائف. المجلة العربية لتطوير التفوق، ٤(٦): ٥٣-٧٠.
- جعفر، عبدالوهاب (٢٠١٣). فلسفة الأخلاق والقيم. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.
- الجلاد، ماجد (٢٠٠٧). تعلم القيم وتعليمها "تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم". عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حبيب، كوثر (٢٠١٤). أداء رياض الأطفال بدولة الكويت في مجال تنمية القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الطفل في ضوء معايير الرابطة القومية الأمريكية لتربية الأطفال الصغار. مجلة الطفولة والتربية، ٢٠(١): ٧٦-١٥.

حمودة، محمود (٢٠٠٩). القيم التربوية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الفكر التربوي الإسلامي. رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

حمود، فريال (٢٠١١). منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

خطار، وائل (٢٠٠٧). تربية الذوق الجمالي عند الإنسان. دمشق: مطبعة نقابة المعلمين.

الخوالدة، تيسير (٢٠١٣). تمثل طلبة المرحلة الثانوية للمنظومة القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي من وجهة نظر الطلبة. مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١١(٣): ٣٧-١١.

الخوالدة، ناصر (٢٠٠٥). إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة كلية التربية / جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢٢(٢٠): ٩٥-٦٥.

داوود، عبد الباري (٢٠٠٦). التربية النفسية للطفل. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.

درويش، أحمد (٢٠٠٩). دور معلمي المرحلة الأساسية في تنمية القيم الإسلامية لدى الطلبة في مديري تربية قسبة المفرق. رسالة ماجستير غير منشور، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

زكار، زاهر (٢٠٠٤). أصول علم النفس الاجتماعي. غزة: مركز الإشعاع الفكري للدراسات والبحوث.

الزهراني، عبدالله محمد (٢٠١٠). برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، الرياض، السعودية.

الزيود، ماجد (٢٠٠٦). الشباب والقيم في عالم متغير. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سالم، رائدة (٢٠٠٦). المدرسة والمجتمع. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

السامرائي، نعمان (٢٠٠٠). دراسة في المعرفة: الثقافة، القيم، المجتمع. لندن: دار الحكمة.

سعدات، محمود (٢٠٠١). القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية "دراسة مقارنة". أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

سعيد، سعاد (٢٠٠٨). القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني. إربد: عالم الكتب الحديث.

الضبع، ثناء وغبيش، ناصر (٢٠١١). تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الاطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العتوم، منذر (٢٠١٢). طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها. عمان: دار المناهج.

عريبات، عبداللطيف (٢٠٠٤). دور القيم الاجتماعية في التغيير الاجتماعي. عمان: جمعية العفاف.

عطيه، أحمد (٢٠١٠). القيم الواقعية الجديدة. بيروت: دار التنوير.

علي، ابراهيم (٢٠٠٠). أثر استخدام القصص الاجتماعية في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٦٢: ٦٩-٧٠.

القاضي، حنان وعبد الغني، قمر ونوح، محمد (٢٠١٢). إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع. *Journal of Islamic and Arabic education*, ٤(٢): ٧٦-٧٦.

القاضي، سعيد (٢٠٠٢). أصول التربية الإسلامية. القاهرة: عالم الكتب.

قربان، بثينة. (٢٠١٢). فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لاطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة- المملكة العربية السعودية.

مجمع اللغة العربية (١٩٨٩). المعجم الوسيط. أستانبول: دار الدعوة.

محمد، زكريا (٢٠٠٢). التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

مرسي، محمد (٢٠٠١). الإدارة المدرسية الحديثة. القاهرة: عالم الكتب.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد (٢٠٠٥). طرائق التدريس العامة. عمان: دار المسيرة.

مرعي، معوض (٢٠١٢). دور معلم المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ من وجهة نظر الموجهين ومدراء المدارس: دراسة ميدانية بمحافظة الجيزة. عالم التربية، ٤٠(٣): ٢٨٧-٣٢٦.

المزين، خالد (٢٠٠٩). القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها. رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المصري، دنيا (٢٠١٠). أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مطر، أميرة (٢٠١٠). عن القيم والعقل في الفلسفة والحضارة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة.

موسى، سليمان وخوالده، عايد (٢٠٠٧). درجة التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية في ممارسة التعليم، مجلة جامعة جرش الأهلية، ١٩(١): ٢١١-٢٣٤.

الهمالي، أحمد (٢٠١٣). القيم الإجتماعية السائدة وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى طلبة كلية الهندسة الإلكترونية ببني وليد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزيتونة، بني وليد - ليبيا.

الهندي، سهيل (٢٠٠١). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

اليمني، عبدالكريم (٢٠٠٩). فلسفة القيم التربوية. عمان: دار الشروق.

المراجع الأجنبية:

Maria, A. (٢٠٠٢). Social values among university students in India and the United States of America. University of Illinois, **Journal of the Faculty of Education**, ٣(١): ٢٦-٤٣.

الملاحق

الملحق (١)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

المحكم الفاضل: حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

تعترم الباحثة القيام بدراسة عنونها " دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج العامة في جامعة آل البيت في المملكة الاردنية الهاشمية، وبهدف جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة، فقد طورت الباحث استبانة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، والمقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة بهدف التعرف إلى دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق، وهذه الأداة مكونة من (٥٠) فقرة موزعة على ثلاث مجالات.

وبما أنكم من الخبراء التربويين المختصين بالموضوعات التربوية والمهتمين بها، حيث تحرصون على المشاركة في تطويرها وتحسين فعاليتها من خلال الدراسات والبحوث الأكاديمية المرتبطة بالواقع التطبيقي والميداني لها. لذا أرجو منكم التكرم بقرأة فقرات الاستبانة، وإبداء ملاحظاتكم في فقرات هذه الاستبانة للتأكد من دقة صياغتها ووضوحها وسهولة الإجابة عليها ولتعرف مدى ترابطها وملاءمتها لموضوع الدراسة. إن اهتمامكم بتقويم فقرات هذه الاستبانة سيكون له مردوده الإيجابي والفعال في تطويرها، قبل توزيعها على عينة الدراسة.

شاكراً حسن تعاونكم وتجاوبكم

الباحثة

سحر طالب جميل

المعلومات الشخصية

١- الجنس: ذكر

٢- المؤهل العلمي: بكالوريوس فما دون ماجستير دكتوراه

٣- سنوات الخبرة: أقل من ٥ سنوات ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات من ١٠ سنوات فأكثر

المجالات المتعلقة بدور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

المجال الأول: القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة					
الرقم	نص الفقرة	السياغة اللغوية		الانتماء للمجال	
		مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية
١	أسهم في توجيه الطلبة إلى عمل صناديق من أجل صندوق القرش الخيري لمساعدة الطلبة المحتاجين.				
٢	أغرس في أذهان الطلبة الإيمان بالحوار وآدابه كمنهج لحل الخلافات فيما بينهم.				
٣	أقدر التراث الإسلامي وأبرز دور الحضارة الإسلامية في تقدم الإنسانية من خلال الأعمال الفنية التي أكلف بها الطلبة.				
٤	أشجع الطلبة على احترام العمل الحرفي والمهني والتوجه نحوه من خلال الرسومات والمنحوتات والمجسمات التي أكلفهم بها.				
٥	أبين أهمية اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم وأداة للتواصل من خلال الأعمال الفنية التي أكلف بها الطلبة.				
٦	أشجع الطلبة على التعبير عن آرائهم واحترام آراء الآخرين.				
٧	أسهم في تشجيع الطلبة على توفير الأدوات واللوحات والإعلانات لجمعية للهِلال الأحمر في المدرسة.				
٨	أعزز ثقة الطلبة في أنفسهم كونهم بناءة المستقبل.				
٩	أبين أهمية العلم باعتباره من مفاتيح التقدم والنجاح من خلال الأعمال الفنية التي أكلف بها الطلبة.				
١٠	أسهم مع طلابي في توفير الأدوات واللوحات والإعلانات لجمعية المعاقين وتقديم المساعدة لهم.				
١١	أقدم النصح والإرشاد للطلبة بتجنب مرافقة أصدقاء السوء.				
١٢	أشجع الطلبة على للمنافسة الشريفة فيما بينهم.				
١٣	أغرس في نفوس الطلبة حب المدرسة والمحافظة عليها من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.				
المجال الثاني: القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة					
١٤	أبين للطلبة ضرورة احترام الشيوخ وكبار السن.				
١٥	أنظم لقاءات اجتماعية بين الطلبة وبأسرهم لتعزيز الترابط الأسري.				
١٦	أبين ضرورة احترام خصوصيات أفراد العائلة الآخرين وعدم التدخل فيها.				
١٧	أغرس لدى الطلبة قيمة الوقت وحسن استثماره في الأعمال النافعة من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.				

				أسهم في تشجيع الطلبة على ضرورة مشاركة الأهل والأقارب في أفراحهم وأحزانهم.	١٨
				أحث الطلبة على ضرورة صلة الرحم لما في ذلك من قيم اجتماعية نبيلة من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	١٩
				أوجه الطلبة نحو الاعتماد على أنفسهم وتقدير المسؤوليات الملقاة على عاتقهم.	٢٠
				أحث الطلبة على ضرورة التحلي بالتواضع (عدم التكبر على الآخرين).	٢١
				أغرس لدى الطلبة العادات الصحية السليمة مثل (غسل اليدين قبل الأكل وغيرها) من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	٢٢
				أحث الطلبة على ضرورة الاعتراف بالخطأ والاعتذار منه.	٢٣
				أحث الطلبة على التعامل الحسن واللطيف مع الجيران وعدم إيذائهم من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	٢٤
				أحث الطلبة على تبادل التحية مع أفراد أسرهم وأقاربهم وجيرانهم.	٢٥
				أبين للطلبة ضرورة طاعة الوالدين واحترامهم من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	٢٦
				أغرس في نفوس الطلبة قيمة المحافظة على ممتلكات المنزل من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	٢٧
				أبين للطلبة ضرورة تقدير الأم واحترامها من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	٢٨
المجال الثالث: : القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع					
				أبدي اهتماماً بضرورة محاربة الإقليمية وللعصبية مبيناً خطورتها على المجتمع من خلال الأعمال الفنية التي أكلف بها الطلبة.	٢٩
				أستخدم أساليب مختلفة لتنمية روح التعاون والعمل الجماعي لدى الطلبة.	٣٠
				أشجع الطلبة على الانتساب للأندية الثقافية والفنية والمكتبات العامة.	٣١
				أبدي حماساً زائداً نحو التقدير بتعاليم الدين الإسلامي السمحة.	٣٢
				أكلف الطلبة بأعمال فنية عن التوعية المرورية.	٣٣
				أشجع الطلبة على المحافظة على الممتلكات العامة (الهواتف، وسائل النقل، المكتبات) من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	٣٤
				أبين للطلبة أهمية الترشيد في الاستهلاك لمصادر الطاقة الكهربائية والماء من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	٣٥

				أسهم في توجيه الطلبة عند تفضيل الصناعات الوطنية على الأجنبية.	٣٦
				أحث الطلبة على المحافظة على البيئة وحمايتها من أخطار التلوث من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	٣٧
				أوجه الطلبة نحو المحافظة على التقاليد والعادات والقيم الحسنة بالتعاون والكرم وغيرها من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	٣٨
				أبين أهمية العدالة الاجتماعية (المساواة بين أفراد المجتمع) ودورها في إقامة مجتمع متكافل من خلال الأعمال الفنية التي أكلف بها الطلبة.	٣٩
				أهمي لدى الطلبة قيمة الإيثار (تغليب مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد) من خلال الأعمال الفنية التي أكلف بها الطلبة.	٤٠
				أبين دور الزكاة في تحقيق التكافل الاجتماعي من خلال الأعمال الفنية التي أكلف بها الطلبة.	٤١
				أحث الطلبة على المحافظة على الأمانات وضرورة ردها إلى أصحابها من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	٤٢
				أدرب الطلبة على المساهمة في الأعمال الإنسانية الطارئة كمجابهة الكوارث وغيرها.	٤٣
				أهمي لدى الطلبة الشعور بضرورة التطوع للمساهمة في الخدمة العامة (تنظيف الحدائق العامة، حملات قطف الثمار وغيرها) من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	٤٤
				أغرس في نفوس الطلبة محبة الناس والتعاطف معهم وتقديرهم واحترامهم.	٤٥
				أشترك مع الطلبة في تنظيف دور العبادة.	٤٦
				أشجع الطلبة على احترام الديانات الأخرى.	٤٧
				أشجع الطلبة على زيارة المرضى للتخفيف عنهم والاعتناء بهم.	٤٨
				أحث الطلبة على ضرورة الرفق بالحيوان وعدم إيذائه من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.	٤٩
				أعرف الطلبة بحقوقهم وما عليهم واجبات.	٥٠

الملحق (٢)

أسماء السادة المحكمين

رقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
١	د. هيفاء الدلابيح	المناهج والتدريس	جامعة آل البيت
٢	د. فريال ابو عواد	علم النفس التربوي	الجامعة الأردنية
٣	د. اخلاص محمود احمد	علم النفس التربوي	الجامعة الأردنية
٤	د. علي أحمد بني حمد	علم النفس التربوي	الجامعة الأردنية
٥	د. خالد محمد أبولوم	المناهج والتدريس	الجامعة الأردنية
٦	د. صفاء زيد الكيلاني	المناهج والتدريس	الجامعة الأردنية
٧	د. مسلم الطيطي	المناهج والتدريس	وزارة التربية والتعليم الأردنية
٨	د. أحمد القبلان	المناهج والتدريس	وزارة التربية والتعليم الأردنية
٩	علي عبدالكريم الهزايمة	المقياس والتقويم	وزارة التربية والتعليم الأردنية
١٠	وفاء الشريدة	المقياس والتقويم	وزارة التربية والتعليم الأردنية

الملحق (٣)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

المحترم / المحترمة

عزيزي المعلم / المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تحمل عنوان " دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج والتدريس في جامعة آل البيت في المملكة الاردنية الهاشمية.

وبهدف جمع المعلومات المتعلقة بهذه الدراسة، فقد طورت الباحثة استبانة لتحديد دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق. لذا أرجو من حضرتكم التكرم بقراءة كل فقرات الاستبانة، والإجابة عليها بوضع إشارة (x) في العمود المناسب، وكلي أمل في إجاباتكم عن جميع فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية. علماً أن جميع المعلومات التي سيتم جمعها من خلال الاستبانة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، كما ستعامل بسرية تامة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

سحر طالب جميل

المعلومات الشخصية

١- الجنس: ذكر أنثى

٢- المؤهل العلمي: بكالوريوس دراسات عليا

٣- سنوات الخبرة:

أقل من ٥ سنوات من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات ١٠ سنوات فأكثر

المجالات المتعلقة بدور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

المجال الأول: القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمدرسة						
الرقم	نص الفقرة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
١	أسهم في توجيه الطلبة إلى عمل صناديق من أجل صندوق القرش الخيري لمساعدة الطلبة المحتاجين.					
٢	أغرس في أذهان الطلبة الإيمان بالحوار وآدابه كمنهج لحل الخلافات فيما بينهم داخل المدرسة وخارجها.					
٣	أشجع الطلبة على احترام العمل الحرفي والمهني والتوجه نحوه من خلال الرسومات والمنحوتات والمجسمات التي أكلفهم بها داخل المدرسة أو خارجها.					
٤	أبين أهمية اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم وأداة للتواصل من خلال الأعمال الفنية التي أكلف بها الطلبة.					
٥	أشجع الطلبة على التعبير عن آراءهم واحترام آراء الآخرين.					
٦	أسهم في تشجيع الطلبة على توفير الأدوات واللوحات والإعلانات لجمعية للهلال الأحمر في المدرسة.					
٧	أعزز ثقة الطلبة في أنفسهم كونهم بناء المستقبل.					
٨	أبين أهمية العلم باعتباره من مفاتيح التقدم والنجاح من خلال الأعمال الفنية التي أكلف بها الطلبة.					
٩	أشجع الطلبة على المنافسة الشريفة فيما بينهم.					
١٠	أغرس في نفوس الطلبة حب المدرسة والمحافظة عليها.					
المجال الثاني: القيم الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة						
١١	أبين للطلبة ضرورة احترام الشيوخ وكبار السن.					
١٢	أنظم لقاءات اجتماعية بين الطلبة وبأسرهم لتعزيز الترابط الأسري.					
١٣	أبين ضرورة احترام خصوصيات أفراد العائلة الآخرين وعدم التدخل فيها.					
١٤	أسهم في تشجيع الطلبة على ضرورة مشاركة الأهل والأقارب في أفراحهم وأحزانهم.					
١٥	أحث الطلبة على ضرورة صلة الرحم لما في ذلك من قيم اجتماعية نبيلة من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.					
١٦	أوجه الطلبة نحو الاعتماد على أنفسهم وتقدير المسؤوليات الملقاة على عاتقهم.					

١٧	أحث الطلبة على ضرورة الاعتراف بالخطأ والاعتذار منه.
١٨	أحث الطلبة على التعامل الحسن واللطيف مع الجيران وعدم إيذائهم.
١٩	أحث الطلبة على تبادل التحية مع أفراد أسرهم وأقاربهم وجيرانهم.
٢٠	أبين للطلبة ضرورة طاعة الوالدين واحترامهم.
٢١	أغرس في نفوس الطلبة قيمة المحافظة على ممتلكات المنزل من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.
٢٢	أبين للطلبة ضرورة تقدير الأم واحترامها من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.
المجال الثالث: القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع	
٢٣	أبدي اهتماماً بضرورة محاربة الإقليمية وللعصبية مبيناً خطورتها على المجتمع من خلال الأعمال الفنية التي أكلف بها الطلبة.
٢٤	أستخدم أساليب مختلفة لتنمية روح التعاون والعمل الجماعي لدى الطلبة.
٢٥	أشجع الطلبة على الانتساب للأندية الثقافية والفنية والمكتبات العامة.
٢٦	أبدي حماساً زائداً نحو التقيد بتعاليم الدين الإسلامي السمحة.
٢٧	أكلف الطلبة بأعمال فنية عن التوعية المرورية.
٢٨	أشجع الطلبة على المحافظة على الممتلكات العامة (الهواتف، وسائل النقل، المكتبات).
٢٩	أبين للطلبة أهمية الترشيد في الاستهلاك لمصادر الطاقة الكهربائية والماء.
٣٠	أسهم في توجيه الطلبة لتفضيل الصناعات الوطنية على الأجنبية.
٣١	أحث الطلبة على المحافظة على البيئة وحمايتها من أخطار التلوث من خلال الأعمال الفنية التي أكلفهم بها.
٣٢	أوجه الطلبة نحو المحافظة على التقاليد والعادات والقيم الحسنة كالتعاون والكرم وغيرها.
٣٣	أبين أهمية العدالة الاجتماعية (المساواة بين أفراد المجتمع) ودورها في إقامة مجتمع متكافل.
٣٤	أهمي لدى الطلبة قيمة الإيثار (تغليب مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد).
٣٥	أبين دور الزكاة في تحقيق التكافل الاجتماعي.
٣٦	أحث الطلبة على المحافظة على الأمانات وضرورة ردها إلى أصحابها.
٣٧	أدرب الطلبة على المساهمة في الأعمال الإنسانية الطارئة كمجابهة الكوارث وغيرها.
٣٨	أهمي لدى الطلبة الشعور بضرورة التطوع للمساهمة في الخدمة العامة (تنظيف الحدائق العامة، حملات قطف الثمار وغيرها).
٣٩	أغرس في نفوس الطلبة محبة الناس والتعاطف معهم وتقديرهم واحترامهم.
٤٠	أشترك مع الطلبة في تنظيف دور العبادة.
٤١	أشجع الطلبة على احترام الديانات الأخرى.

					أشجع الطلبة على زيارة المرضى للتخفيف عنهم والاعتناء بهم.	٤٢
					أحث الطلبة على ضرورة الرفق بالحيوان وعدم إيذائه.	٤٣
					أعرف الطلبة بحقوقهم وما عليهم واجبات.	٤٤
					أسهم مع طلبتي في توفير الأدوات واللوحات والإعلانات لجمعية المعاقين وتقديم المساعدة لهم.	٤٥
					أقدم النصح والإرشاد للطلبة بتجنب مرافقة أصدقاء السوء.	٤٦

الملحق (٤)
كتاب تسهيل المهمة

جامعة آل البيت
AL al. BAYT UNIVERSITY

مكتب الرئيس
رقم: ١٦٢/١٩
تاريخ: ٣٠ كانون الثاني ٢٠١٧
موضوع: ...

Office of the president
Iraq Cultural Agency - Embassy of the Republic of Iraq
04 JAN 2017
الموظف الإداري

سعادة الملحق الثقافي المحترم
السفارة العراقية - عمان

تحية طيبة، وبعد.

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لورارة التربية في دولة العراق لتسهيل مهمة
طالب الماجستير محرم طالب جليل لتطبيق أداة الدراسة الرسومية
دور معلمي التربية الفنية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق
وقد علمنا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات الإنسانية
الدكتور محمد الخلايلة

أرؤى عباس خزعل

فالدكتور محمد الخلايلة

جامعة آل البيت
AL BAYT UNIVERSITY

١٤ - كانون الثاني ٢٠١٧

مكتب (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، فاكس (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب (١٣٠٠٤٠) المشرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية

The Role of the Art Education Teachers in Developing Social Values Amongst Intermediate Stage Students in Iraq

By
Sahar Taleb Jameel
Supervisor

Dr. Mamdouh Al-Surour

Abstract

This study aimed to investigate the role of the art teachers in developing social values amongst intermediate stage students in Iraq. The study sample consist of all art education teachers in Al Anbar Governorate (١٣٨) teachers. The questionnaire consisted of (٤٦) items. The validity and reliability of the instrument were checked by the suitable educational and statistical methods. The statistical analysis of the data was averages, standard deviations and (Three - Way ANOVA) test.

The most important finding of the study is that the role of the art teachers in developing social values amongst intermediate stage students in Iraq was medium. Furthermore, there were no statistically significant differences in the intermediate stage art teachers' possession degree of the role of the art teachers in developing social values amongst intermediate stage students in Iraq according to gender, academic qualification. And there were statistically significant differences in the role of the art teachers in developing social values amongst intermediate stage students in Iraq which might be attributed to the years of experience, for the benefit of (more than ١٠ years).

The study recommended that to Focus on the art education teachers to possess the value system transferred to their students, to reflect this system on their behavior in their lives, and focus on art teachers to the need to provide educational activities that develop values in students.

Key word: Role, Art Teachers, Social Values, Intermediate Stage Students, Iraq.

